وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان –

كلية الأدب واللغات

قسم الترجمة

التخصص: عربي-انجليزي-عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة:

الأخطاء اللغوية في السترجة العربية للثلاثية السينمائية

The lord of the rings – مقاربة نقدية

إعداد:

- قروزان غربي عديلة شريفة
- مكامشة آمنة

إشراف:

- **أ.د. شريف بموسى عبد القادر**

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	المؤسسة	الصفة
أ.د.شافع بلعيد نصيرة	جامعة تلمسان	رئيسا
أ.د.شريف بموسى عبد القادر	جامعة تلمسان	مشرفا
أ.د.قرين زهور	جامعة تلمسان	مناقشا

العام الجامعي:

1447هـ /2025 م

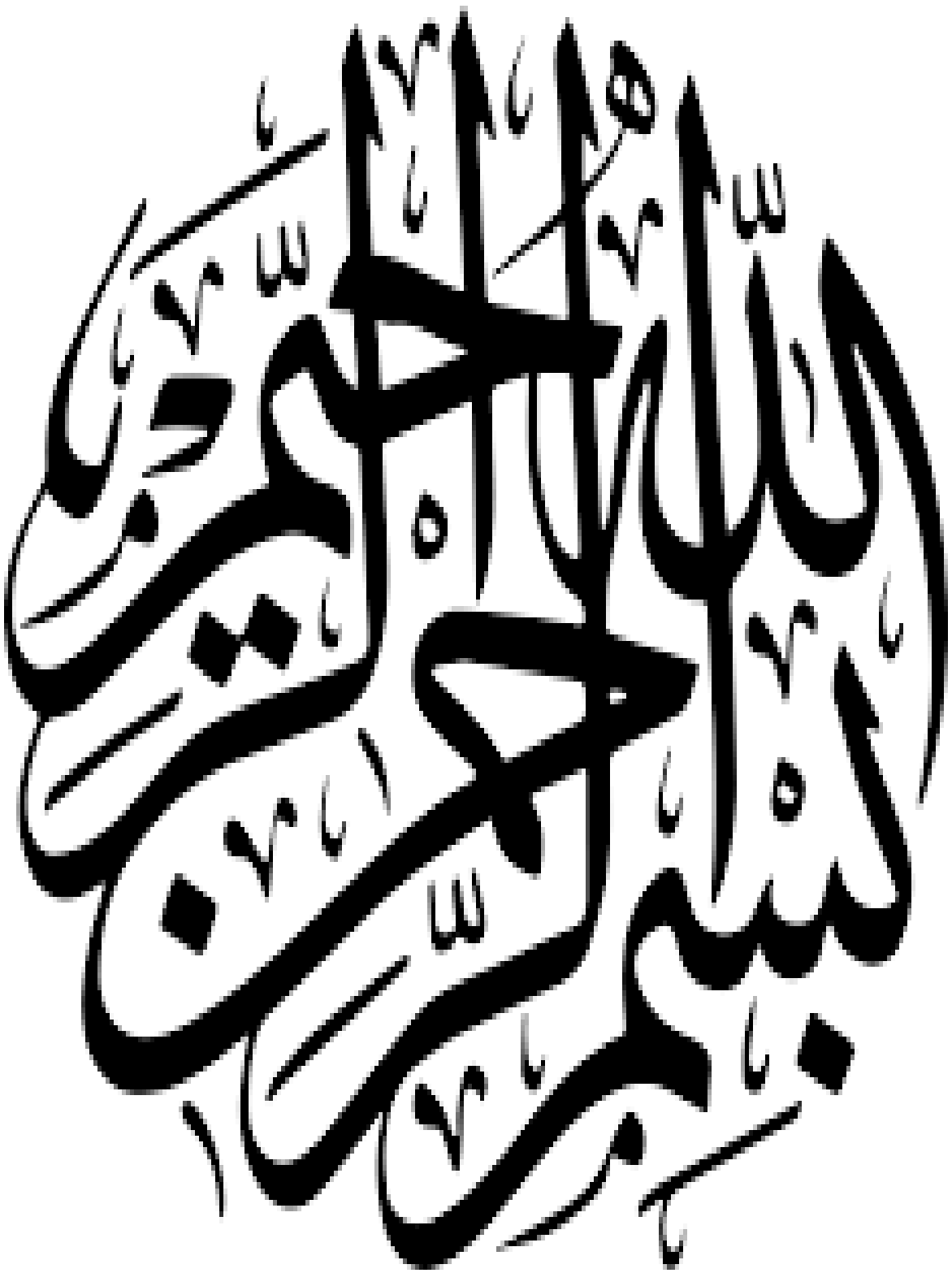

إهداء

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من غمرتني بحنانها ودفء قلبها، إلى أمي الحبيبة... التي رحلت عني جسدًا وبقيت دعواتها وأنفاسها ترافقني أينما كنت. أترحّم عليكِ كل لحظة، وأسأل الله أن يجعل قبركِ روضة من رياض الجنة، وأن يكتب لكِ من الحسنات بقدر ما غرستِ فينا من حب وصبر وعطاء.

زوجي الحبيب، رفيق دربي وسندي في الحياة. أدعُ الله أن يحفظك لي، وأن يجمعني بك في الدنيا على المودة والرحمة، وفي الآخرة في جنات النعيم، فأنت نعم العون ونعم الرفيق.

إلى أبي العزيز، أطال الله عمره وأبقاه ذخرًا لي.

إلى ابنيَّ عديل وريان، بسمة حياتي ونبض قلبي، أسأل الله أن يبارك فيهما، ويكتب لهما التوفيق والنجاح في دروب العلم والحياة، وأن يجعلهما قرة عين لي ولأبيهما.

إلى أختاي هدى ومنى، حضنتاني بحنان الأم بعد رحيلها، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وبارك في عمريهما وصحتهما.

إلى أخويَّ، وأم زوجي الفاضلة، وكل من مدّ لي يد العون وكان سندًا لي في مسيرتي.

إلى الأستاذة الكريمة **نقادي كميلة** وزوجها الفاضل، شكري وامتناني العميق لكونهما سببًا في عودتي إلى الدراسة بعد انقطاع طويل.

وفي الختام، أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجزي كل من ساندني خير الجزاء، ويبارك في أعمارهم، ويرزقهم سعادة الدارين، كما أسأله التوفيق والسداد، وأن يجعل جهدي هذا خطوة مباركة في طريقي العلمي والعملي.

قروزان غربي عديلة شريفة

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه وصلت إلى هذه اللحظة التي حلمت بها طويلًا. في يوم تخرجي، لا يسعني إلا أن أتقدّم بأسمى عبارات الشكر والامتنان لكل من كان سندًا وداعمًا لي في رحلتي.

إلى والديّ العزيزين، أنتما الأصل والقدوة، ومنكما تعلمت الصبر والإصرار. دعاؤكما كان السند في لحظات الضعف، ونظراتكما كانت الأمل في أوقات التعب. كل ما أنجزته اليوم هو ثمرة تعبكما، فلكما الحب ما حييت.

إلى إخوتي، أنتم نكهة الأيام، ودفء العائلة، كنتم دومًا السند والكلمة الطيبة والدعوة الصادقة.

إلى زوجي الغالي، شكرًا لكِ على صبرك، على دعمك الذي لم يفتر، وعلى إيمانك بي حين كنتُ أشك في نفسي. وجودك بجانبي هو أعظم نجاحٍ في حياتي.

أما أنتما يا فوزية وإليان هيثم، يا زهرتي وبهجة أيامي، يا سبب ابتسامتي بعد التعب، ودفئي بعد عناء الأيام، كل خطوة خطوتها كانت لأجلكما، وكل تعبٍ تحوّل إلى راحة حين أنظر إلى عيونكما. أنتم مستقبلي الجميل، وأنتم أجمل وسامٍ على صدري

أهدي هذا التخرج لكل من كان لي سندًا، ولكل قلبٍ أحبني ودعا لي في الخفاء، فلولاكم جميعًا... لما وصلت إلى هنا. الحمد لله أولًا وآخرًا

مكامشة آمنة

شكر وعرفان

بـــــــسـم الله الـــــــرحـــمـن الرحـيـــــــم

قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: 114]

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أستاذنا المشرف **الدكتور شريف بموسى عبد القادر** على ما بذله من جهد كريم، وتوجيه سديد، وصبر كبير طيلة فترة إعداد هذه المذكرة، سائلين المولى عز وجل أن يجازيه خير الجزاء، ويجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما نتوجه بخالص الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم الإشراف والمناقشة والتقييم، راجين الله أن يوفقهم في مهامهم الجليلة.

ولا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا العميق إلى جميع أساتذة قسم الترجمة الذين كانوا لنا خير قدوة في طلب العلم.

وفي الأخير، ندعو الله العلي القدير أن يوفق جميع أساتذتنا الكرام، ويجزيهم خير الجزاء، وأن يجعل علمهم وعملهم صدقة جارية، ويبارك في أعمارهم وأعمالهم.

مقدمة

مع تزايد الإنتاج السينمائي والتلفزيوني العالمي، أصبح الجمهور في مختلف أنحاء العالم يتابع أعمالًا بلغات متعددة. هذا الواقع جعل الترجمة ضرورة أساسية حتى يتمكن المشاهد من فهم المحتوى والتفاعل معه. ومن بين أكثر أشكال الترجمة استعمالًا نجد "السترجة" أو الترجمة النصية، التي تُعرض في أسفل الشاشة بشكل متزامن مع الحوار والصورة. ورغم بساطتها الظاهرة، فإنها عملية دقيقة تتطلب مراعاة ضوابط لغوية وتقنية وثقافية في آن واحد. السترجة ليست عملية بسيطة، بل هي ممارسة لغوية وتقنية معقدة تتطلب من المترجم مهارة خاصة، فهو مطالب بأن ينقل المعنى بدقة، وفي الوقت نفسه يختصر العبارات بما يناسب سرعة القراءة وضيق المساحة المتاحة على الشاشة، مع الحرص على أن تكون الترجمة متزامنة مع الحوار والصورة. ولهذا فإن أي خطأ لغوي قد يؤثر مباشرة على جودة العمل ويضعف من أثره الفني والثقافي.

تبرز أهمية هذا الموضوع في أن الترجمة النصية أصبحت الوسيلة الأكثر شيوعًا لنقل الأفلام العالمية إلى الجمهور. فإذا كانت الترجمة دقيقة وسليمة لغويًا، ساعدت المشاهد على التفاعل مع العمل وفهمه كما أراد مؤلفه. أما إذا تضمنت أخطاء لغوية، فإن ذلك يؤدي إلى فقدان المعنى أو تشويهه، ويؤثر على متعة المشاهدة. ويُعد التعامل مع نصوص خيالية ثرية بالمصطلحات والأسماء المبتكرة، مثل ثلاثية The lord of the rings، تحديًا كبيرًا يواجه المترجم ويضعه أمام صعوبات خاصة. ومن هنا جاء موضوعنا تحت عنوان الأخطاء اللغوية في السترجة العربية للثلاثية السينمائية:The lord of the rings مقاربة نقدية

وقد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب؛ أولًا، لأن هذه الثلاثية تُعد من أبرز الأعمال الأدبية والسينمائية في القرن العشرين، وقد حظيت بشهرة واسعة على المستويين العالمي والعربي. ثانيًا، بما أن الترجمة النصية إلى العربية لاقت انتقادات تخص جودتها، فهذا يستدعي القيام بدراسة أكاديمية لمعرفة هذه النقاط. ثالثًا، لأننا نهتم بمجال الترجمة السمعية البصرية ونسعى من خلال هذا البحث إلى المساهمة في تحسين مستوى السترجة العربية.

وعلى هذا الأساس، تتمحور إشكالية البحث في السؤال التالي: هل تحتوي الترجمة النصية العربية لثلاثية The Lord of the Rings على أخطاء لغوية واضحة؟ وما هي أبرز أنواع هذه الأخطاء وتأثيرها على النصوص المترجمة؟

تنطلق فرضية البحث من أن الترجمة النصية العربية لهذه الثلاثية تحتوي على مجموعة من الأخطاء اللغوية، سواء كانت نحوية أو إملائية أو دلالية. وهذه الأخطاء تؤثر على دقة النصوص المترجمة وتضعف من قدرتها على نقل المعنى الأصلي بشكل سليم.

ويهدف هذا البحث إلى:

تحديد الأخطاء اللغوية التي تظهر في الترجمة النصية للثلاثية وتصنيفها إلى فئات واضحة.

دراسة الأسباب التي تؤدي إلى وقوع هذه الأخطاء، مثل الترجمة الحرفية أو غياب المراجعة اللغوية أو ضغط الوقت.

تقديم توصيات عملية تساعد على تحسين جودة الترجمة النصية في الأعمال السينمائية أما المنهج المتبع في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم على مقارنة النصوص الأصلية باللغة الإنجليزية مع ترجمتها إلى العربية، وتحليل الأخطاء اللغوية وفق قواعد اللغة العربية ومعايير الترجمة. وقد تم اختيار مشاهد بعناية من السلسلة لتكون عينة للدراسة، خاصة تلك التي تتسم بثراء لغوي. تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى المساهمة في تطوير الترجمة السمعية البصرية العربية، وذلك من خلال رصد الأخطاء الأكثر شيوعًا وتوضيح أثرها على المعنى. كما أنه يقدم نتائج عملية يمكن أن يستفيد منها المترجمون والباحثون في تحسين ممارساتهم، وبالتالي الارتقاء بمستوى الترجمة المقدمة للجمهور العربي.

تنقسم هذه المذكرة إلى فصلين:

خُصِّص الفصل الأول للإطار النظري، حيث تناولنا فيه تعريف الترجمة السمعية البصرية، مع التطرق إلى تاريخها وأنواعها وفق تقسيم غامبييه، ثم الترجمة النصية (السترجة) من خلال عرض تعريفها، والوسائل المستعملة في إعدادها، ومراحل إنجازها، وأهميتها. كما تطرقنا إلى أبرز التحديات اللغوية التي يواجهها المترجمون في النصوص السينمائية، وإشكالية الترجمة في الأعمال الخيالية، بالإضافة إلى تقديم تعريف الأخطاء اللغوية وأنواعها.

أمّا الفصل الثاني فقد خُصِّص لدراسة الأخطاء اللغوية، فبدأنا بتقديم عام لثلاثية سيد الخواتم يتضمن التعريف بأهم شخصياتها، والجهود الإنتاجية والفنية المبذولة فيها، وكذا

النجاحات والجوائز التي حققتها. ثم قدمنا أمثلة عملية من السلسلة لدراسة الأخطاء اللغوية الواردة فيها.

وختمنا الفصل بالبحث عن أسباب هذه الأخطاء وتحليل العوامل التي أدت إلى وقوعها.

أما الخاتمة، فقد جاءت لتلخيص أهم النتائج المستخلصة، مع الإشارة إلى مواضيع يمكن دراستها لاحقًا.

واجهنا خلال إنجاز هذه المذكرة صعوبات متعدّدة شملت الجانبين النظري والتطبيقي، حيث تمثلت نظريًا في تباين الآراء حول مفهوم الخطأ اللغوي وندرة المراجع العربية التي تناولت هذا الموضوع في الترجمة السمعية البصرية. أما تطبيقيًا فبرزت الصعوبة في حصر المتن واختيار الأمثلة المناسبة، إضافة إلى تصنيف الأخطاء وفق طبيعتها النحوية أو الدلالية أو الإملائية بشكل دقيق ومتوازن. ورغم هذه الصعوبات، تمكّنا من تجاوزها بالاعتماد على المثابرة والالتزام من أجل إنجاز هذه المذكرة على أكمل وجه.

اعتمدنا في بحثنا على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأخطاء اللغوية في الترجمة، ومن أبرزها مذكرة بوعزة اسمهان بعنوان اشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية: L'Algérie vue de ciel أنموذجا، التي شكّلت مرجعًا مهمًا في هذا المجال،

وفي الأخير، نسأل الله أن يجزي أستاذنا المشرف شريف بموسى خير الجزاء، وأن يبارك في علمه وعمله، ويجعل ما قدّمه لنا في ميزان حسناته. كما نشكر أساتذتنا الكرام جميعًا وندعو الله أن يوفقهم لما فيه الخير، وأن يديم عطائهم في خدمة العلم وطلابه.

قروزان غربي عديلة شريفة

مكامشة أمينة

حررت بتاريخ: 16 ربيع الأول1447هـ/ ل 08أكتوبر2025

الفصل الأول: الإطار النظري

1. تعريف الترجمة النصية وأهميتها:

قبل التطرق إلى الترجمة النصية، نقوم بتعريف الترجمة السمعية البصرية لأنها المجال الكبير الذي تندرج تحته، وهي التي تمهّد الطريق لفهم السترجة كأحد أشكالها المهمة.

1.1. الترجمة السمعية البصرية:

مع انتشار وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مثل التلفاز والسينما، أصبح الجمهور يتابع برامج وأفلامًا بلغات مختلفة. ولأن الكثير من المشاهدين لا يفهمون اللغة الأصلية، ظهرت الحاجة إلى وسيلة تساعدهم على متابعة المحتوى بسهولة، وهنا جاء دور الترجمة السمعية البصرية. هذا النوع من الترجمة يهتم بنقل الرسالة الصوتية والمنظورة، في الأفلام والمسلسلات والبرامج، إلى نصوص مكتوبة على الشاشة، أو بدبلجة الأصوات إلى لغة أخرى، أو بوسائل أخرى تجعل المشاهد يفهم المحتوى.

أثار هذا المجال نقاشًا واسعًا بين الباحثين حول التسمية الأدق له نظرًا لتعدد وسائطه ووظائفه. "رغم حداثة هذا المجال، لم يتفق الباحثون على مصطلح موحّد لوصفه، حيث تختلف التسميات بين الإنجليزية والفرنسية والعربية. فقد أطلق عليه البعض مصطلحات مثل: الترجمة الفيلمية (Film Translation) أو الترجمة التلفزيونية (Tv Translation) أو الترجمة الإعلامية(Media Translation) ، ثم ظهر مصطلح ترجمة الشاشة

(Screen Translation)أخيرًا الترجمة السمعية البصرية Audiovisual)

(Translation"[1] فالترجمة السمعية البصرية تُعد اليوم من المجالات المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة مع الانتشار الكبير للأفلام والمسلسلات والبرامج التي تصل إلى جمهور واسع حول العالم. لكن في البداية لم يكن هناك اتفاق بين الباحثين على اسم واحد يصف هذا المجال، فكل واحد استعمل مصطلحًا مختلفًا مثل "الترجمة الفيلمية" أو "الترجمة التلفزيونية" أو حتى "الترجمة الإعلامية". ومع مرور الوقت وازدياد الحاجة إلى هذا النوع من الترجمة، بدأ يتضح أن هذه التسميات لا تعبّر بدقة عن حقيقة المجال. لذلك ظهر مصطلح "ترجمة الشاشة"، ثم اتجه معظم الباحثين إلى اعتماد مصطلح "الترجمة السمعية البصرية" باعتباره الأوضح والأكثر شمولًا. فهذا المصطلح يبيّن بشكل مباشر أن الأمر لا يتعلق بالنصوص وحدها، بل يجمع بين عنصرين أساسيين هما الصوت والصورة. ومن هنا تأتي أهميته، لأنه يسمح للمشاهدين من ثقافات مختلفة بفهم الأعمال السمعية البصرية مهما اختلفت لغاتهم، ويساعد على بناء جسور للتواصل والتقارب الثقافي. ولهذا السبب أصبح مجال الترجمة السمعية البصرية يشمل عدة طرق مختلفة، وكلها تهدف إلى مساعدة المشاهد على فهم الرسالة بشكل سهل وواضح. وفي هذا الإطار يمكن تعريفه كالآتي:

« Audiovisual translation (AVT) is the process of transferring a message from one language to another in films, television, and other screen media, wherebothsound and images are combined. It coversdifferent practices such as subtitling, dubbing,

[1]زندال بشير، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي: تاريخها، وماهيتها، واشكالها، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، العدد 23، س 2022، ص163-164.

voice-over, narration, surtitling for theatre and opera, subtitling for the deaf and hard-of-hearing (SDH), and audio description (AD) for the blind. »[1]

الترجمة السمعية البصرية (AVT) هي عملية نقل الرسالة من لغة إلى أخرى في الأفلام والتلفزيون وغيرها من الوسائط المعتمدة على الشاشة، حيث يجتمع الصوت والصورة معًا. وتشمل عدة أشكال مثل: الترجمة النصية، الدبلجة، التعليق الحر، السرد، الترجمة الفوقية للعروض المسرحية والأوبرا، الترجمة للأشخاص الصم وضعاف السمع، والوصف السمعي للمكفوفين وضعاف البصر. (ترجمتنا)

عند النظر إلى هذا التعريف للترجمة السمعية البصرية، نلاحظ أنه يركز على عنصرين أساسيين: (الصوت والصورة). فهي تختلف عن باقي أنواع الترجمة لأنها لا تقتصر على النصوص المكتوبة فقط، بل ترتبط بالشاشة وبما يُعرض عليها. لذلك، فهي تخضع لقيود خاصة مثل ضيق الوقت، وصغر مساحة الشاشة، وضرورة التزامن بين الترجمة وما يحدث في الصورة أو في الصوت. كذلك، يبيّن التعريف أن الترجمة السمعية البصرية ليست نوعًا واحدًا، بل تشمل عدة أشكال مثل الترجمة النصية والدبلجة والتعليق الصوتي والوصف السمعي. وهذا التنوع يدل على مرونة هذا المجال وقدرته على تلبية حاجات مختلفة، سواء للجمهور العادي أو لفئات خاصة مثل الصم أو المكفوفين.

[1]- Jorge Diaz Cintas & Aline Remael, Audiovisual Translation : Subtitling, Routleddge , London and New york, 2014, p 9-13.

وأخيرًا، يمكن القول إن أهمية هذا التعريف تكمن في أنه يبرز دور الترجمة السمعية البصرية كوسيلة للتواصل والتقريب بين الثقافات، وليس مجرد نقل كلمات من لغة إلى أخرى. فهي تجعل المحتوى متاحًا للجميع، وتساهم في نشر المعرفة والتسلية بشكل عادل وشامل.

2.1. تاريخها:

تاريخ الترجمة السمعية البصرية بدأ مع ظهور السينما نفسها في أواخر القرن التاسع عشر. ففي سنة 1895، عندما اخترع الأخان لوميير جهاز السينماتوغراف وبدأت السينما الصامتة، كان المترجمون يستخدمون عناوين مكتوبة تُعرض بين المشاهد لشرح القصة أو نقل الحوار للجمهور الأجنبي، وكانت هذه الطريقة تعتبر البداية الحقيقية للترجمة على الشاشة. ومع نهاية العشرينيات ظهر نوع جديد من الأفلام هو الأفلام الناطقة، وهنا أصبحت الحاجة إلى الترجمة أكبر، لأن الجمهور لم يعد يكتفي بالصورة بل صار يسمع الحوار بلغات مختلفة. في بداية الثلاثينيات حاولت شركات السينما حل هذه المشكلة بعدة طرق، مثل تصوير الفيلم نفسه بلغات متعددة، لكن هذه الفكرة لم تستمر طويلاً لأنها كانت مُكلفة ومعقدة، بينما استمرت الترجمة النصية والدبلجة لتصبحا الطريقتين الأساسيتين في نقل الأفلام إلى جماهير العالم. ومع مرور الزمن، وخاصة منذ التسعينيات، زاد الاهتمام الأكاديمي بدراسة الترجمة السمعية البصرية بسبب الانتشار الكبير للشاشات في حياتنا اليومية، من التلفزيون إلى الحاسوب والهواتف. واليوم لم تعد الترجمة السمعية البصرية تقتصر على الأفلام فقط، بل توسعت لتشمل أشكالاً عديدة مثل التعليق الصوتي، الترجمة

الخاصة بالصم وضعاف السمع، الوصف السمعي للمكفوفين، ترجمات المعجبين على الإنترنت، وحتى ترجمة ألعاب الفيديو.[1] كل هذا التطور جعل الترجمة السمعية البصرية مجالاً واسعاً ومهماً جداً في حياتنا المعاصرة، يدل على أن الفكرة الأصلية للترجمة السمعية البصرية كانت فكرة ناجحة منذ بدايتها، لأنها سمحت بانتقال الأفلام والبرامج من لغة إلى أخرى، وقربت الثقافات المختلفة من بعضها البعض. ومع مرور الزمن، أثبتت هذه الفكرة أنها ليست مجرد حل مؤقت لمشكلة اللغة، بل مشروع طويل الأمد قادر على التكيف مع التغيرات. فمع ظهور التلفزيون، ثم انتشار الفيديو المنزلي، وبعده الإنترنت، كان مجال الترجمة السمعية البصرية يتطور في كل مرحلة ليستجيب لحاجات الجمهور. كما أن دخولها في مجالات جديدة مثل التعليم، ومحو الأمية، وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، يعكس أهميتها المتزايدة. واليوم، مع الثورة الرقمية والألعاب الإلكترونية ومنصات البث عبر الإنترنت، أصبح دور الترجمة السمعية البصرية أكبر من أي وقت مضى، فهي لم تعد تقتصر على ترجمة الأفلام فقط، بل صارت أداة للتواصل العالمي ونقل المعرفة والثقافة. وهذا يعني أن الفكرة التي بدأت بسيطة مع العناوين المكتوبة في السينما الصامتة ما زالت تعيش وتتجدد، وأن تطورها سيستمر مع تطور التكنولوجيا وحاجات الناس في المستقبل.

وبشكل عام، يمكن القول إن الترجمة السمعية البصرية ما زالت في تطور مستمر، فهي لم تتوقف عند مرحلة معينة، بل تغيّرت مع كل تقدم في السينما والتلفزيون والإنترنت. بدأت

[1] Jorge Diaz Cintas, Audiovisual translation comes of age, Roeham to nuniversity, UK, pp 1-9.

بشكل بسيط مع كتابة عناوين في الأفلام الصامتة، ثم ظهرت الترجمة النصية والدبلجة، وبعدها التعليق الصوتي والترجمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وصولاً إلى ترجمات الإنترنت والألعاب. هذا يوضح أن الفكرة الأولى كانت ناجحة، لأنها استطاعت أن تتكيف مع كل عصر وتستمر حتى اليوم. ومع التكنولوجيا الحديثة ومنصات البث الجديدة، من المتوقع أن يزداد دور الترجمة السمعية البصرية أكثر في المستقبل، لأنها تساعد الناس على الفهم والتواصل مهما اختلفت لغاتهم.

3.1. أنواعها:

أصبحت الترجمة السمعية البصرية اليوم من أهم وسائل التواصل بين الشعوب، لأنها لا تكتفي بنقل الكلمات فقط، بل تسعى إلى إيصال نفس المشاعر والأثر الذي يتركه النص الأصلي في المشاهد. فهي تتعامل مع الصورة والصوت والنص في آن واحد، ولهذا فهي موجودة في السينما والتلفزيون والمسرح وحتى على المنصات الرقمية الحديثة. ومن أجل توضيح هذا المجال الواسع، قام الباحث إيف غامبييه (Yves Gambier) بتقسيم الترجمة السمعية البصرية إلى اثني عشر نوعًا، مثل: ترجمة السيناريوهات، الترجمة النصية، الدبلجة، الصوت المرافق، والوصف الصوتي وغيرها. هذا التقسيم يساعدنا على فهم أشكال الترجمة المختلفة وكيف يستخدمها المترجم حسب حاجة كل عمل.

1)ترجمة السيناريو:

"يهتم هذا النوع بترجمة "سيناريو العمل" على شكل ترجمة تحريرية لا تتطلب الإجراءات المستعمل في الدبلجة أو السترجة، كالمبدأ الزمني، ونظرا لتعامله مع النص المكتوب، وهو مجرد خطوة تسبق البدأ في انتاج المشروع."[1]

إن ترجمة السيناريو تعد مرحلة أولى وأساسية في أي عمل سينمائي أو تلفزيوني، فهي تساعد فريق العمل على فهم القصة قبل البدء في التصوير. هذه الترجمة لا يراها المشاهد ولا تُعرض على الشاشة مثل الدبلجة أو الترجمة النصية، لأنها ليست موجهة للجمهور، بل هي أداة داخلية يستفيد منها المخرج والممثلون والمنتجون وكل من يشارك في المشروع. ويقوم المترجم هنا بنقل نص السيناريو من لغة إلى أخرى بطريقة كتابية بسيطة، دون الحاجة إلى مراعاة التوقيت أو حركة الشفاه أو غيرها من القيود التقنية. ومن خلال هذه العملية يصبح من السهل على الفريق أن يفهم الشخصيات والأحداث والتعليمات بلغتهم الخاصة، مما يساعدهم على التعاون بشكل أفضل وتجنب سوء الفهم. ولهذا يمكن اعتبار ترجمة السيناريو خطوة خفية لكنها ضرورية، لأنها تضع الأساس الذي يقوم عليه نجاح العمل الفني في مراحله اللاحقة.

2) السترجة داخل اللغة الواحدة: (Subtitling in the same language)

[1]- عن بوعزة اسمهان، اشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية: L'Algérie vue de ciel أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، اشراف: قرين زهور، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، شعبة الترجمة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، س2016-2017، ص6.

Intralingual subtitling (often in closed captions) consists in the transfer of the dialogues into text in the same language, but with the necessary synchronisation constraints. It is similar to the SDH, but not exactly the same:intralingual subtitling is aimed at L2 learners and people with slight listening disabilities, and does not involve extralinguistic features.[1]

الستجة داخل اللغة الواحدة (Intralingual subtitling) والتي تظهر غالبًا في شكل شروح مغلقة(Closed caption) فهي تتجسد في نقل الحوارات إلى نص مكتوب باللغة نفسها، مع مراعاة القيود اللازمة للتزامن. وهي تشبه الترجمة المصاحبة للصم وضعاف السمع(SDH) ، ولكنها ليست هي ذاتها تمامًا؛ إذ إن الستجة داخل اللغة الواحدة تستهدف متعلمي اللغة الثانية (L2 learners) والأشخاص الذين يعانون من إعاقات سمعية طفيفة، ولا تتضمن الخصائص الخارجة عن اللغة.(extralinguistique fratures) (ترجمتنا)

[1]Ana Isabel Hernandez Bartolme, Gustavo Mendiluce Cabrera, New trends in Audiovisual translation : the latest chalenging modes, University of Valladolid, Miscelanea : a journal of english and American studies 31, 2015, p94.

لا تقتصر فائدة هذه السترجة على الترجمة فقط، بل لها دور مهم اجتماعي وإنساني، لأنها تساعد الصم وضعاف السمع على متابعة الأفلام والبرامج بسهولة. ولهذا تُعد وسيلة مهمة تضمن للجميع فرصة متساوية في الوصول إلى المعلومات والترفيه، كما تعزز التفاهم الثقافي وتُظهر الاهتمام باحتياجات مختلف فئات المشاهدين.

3)السترجة ما بين اللغات (Multi-language subtitles):

" it consists of one non-stop line displayed with no interruption. This translation can be displayed either above the stage or on the backs of the seat. »[1]

الترجمة النصية بين لغتين أو أكثر: وتُعرف بالترجمة النصية المتعددة، إذ يُعرض الحوار مترجماً على الشاشة بلغتين أو أكثر في الوقت نفسه. (ترجمتنا)

السترجة ما بين اللغات تعني أن الفيلم أو البرنامج يُعرض مترجماً على الشاشة بلغتين أو أكثر في الوقت نفسه، وهو أسلوب يُستعمل كثيراً في الدول التي يعيش فيها أشخاص يتحدثون لغات مختلفة. هذا النوع من الترجمة يساعد المشاهدين من خلفيات متنوعة على فهم العمل

[1]Remache Assia, Techniques used in Audiovisual translation between Dubbing and Subtitling, Misdakia, vol06(N01), 2024, p140.

والاستمتاع به دون الحاجة إلى نسخة خاصة بكل لغة، كما أنه يشجع على الانفتاح والتواصل بين الثقافات. ومع ذلك، قد يسبب بعض الصعوبات مثل امتلاء الشاشة بالكلمات أو تشتت نظر المشاهد بين أكثر من لغة، مما قد يضعف متعة المشاهدة. ولهذا يحتاج هذا النوع من السترجة إلى تنسيق جيد وحسن اختيار للخطوط وحجم النص حتى يكون واضحاً وسهل القراءة، ويحقق الغرض منه دون أن يؤثر على متابعة القصة أو المشاهد البصرية.

4)السترجة المباشرة (Direct Subtitling):

السترجة وسيلة مهمة في الترجمة السمعية البصرية، تساعد الناس على فهم ما يُقال في البرامج أو الأخبار حتى لو لم يتمكنوا من سماع الصوت بوضوح. فهي تجعل المحتوى متاحًا لفئة أكبر من الجمهور، وخاصة ضعاف السمع، ليتمكنوا من متابعة ما يجري. ومن بين أنواعها هناك السترجة المباشرة، التي يمكن تعريفها كالآتي:

السترجة المباشرة هي ترجمة كتابية فورية تُستخدم في البرامج الحية، مثل نشرات الأخبار والمناظرات السياسية. يتم إعدادها مباشرة على الهواء لمساعدة ضعاف السمع على متابعة البرامج التي لا يوجد لها نص مكتوب مسبقًا[1].

ان السترجة المباشرة تمثل حلًّا عمليًا وسريعًا للتواصل مع الجمهور أثناء البث الحي، فهي تتيح للمتابعين، خصوصًا ضعاف السمع، فرصة متابعة الأخبار والحوارات في لحظتها. وهذا يبرز دورها الكبير في جعل الإعلام أكثر شمولًا وارتباطًا بحاجات جميع الأفراد دون استثناء.

5) الدبلجة: Le Doublage

الدبلجة هي ترجمة صوتية للعمل السمعي البصري، تقوم على قطع واستبدال حوارات اللغة الأصلية بحوارات باللغة الهدف، مع مراعاة مزامنة الصوت بالصورة، أي توافق الحوار الجديد مع حركة شفاه المتحدثين، وذلك لنقل الفيلم أو البرنامج نقلاً كليًا إلى لغة البلد المستهدف مع الحفاظ على الموسيقى والمؤثرات الأصلية[2]

[1] محمد الأمين حضري، ترجمة الفكاهة في الأفلام المدبلجة إلى العربية: فيلم Monkey up أنموذجا، اشراف: ليلى عالم، بحث مقدم لنيل درجة الدكتراه، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، س2021-2022، ص94.

[2] خنوش مختارية، معروف مختارية حنان، تقنيات التركيب الصوتي في الأعمال السمعية البصرية، مجلة آفاق سينمائية، مج 1، العدد 1، س2021 ص375.

ان الدبلجة ليست مجرد تبديل للأصوات أو استبدال لغة بلغة أخرى، بل هي عملية متكاملة تجعل المشاهد يشعر أن الفيلم أو البرنامج صُنع بلغته الأصلية. فهي تساعد الناس على فهم القصة والتفاعل مع الشخصيات بسهولة، وتمنحهم متعة المشاهدة دون الحاجة إلى قراءة النصوص أو الانشغال بالترجمة المكتوبة. كما أن الدبلجة تراعي الجانب الفني من خلال مطابقة حركة الشفاه مع الكلمات الجديدة، والمحافظة على الموسيقى والمؤثرات الأصلية، حتى يظل العمل محتفظًا بجماله وروحه الحقيقية. ولهذا فإن الدبلجة تعد وسيلة هامة لنشر الأفلام والمسلسلات وكل عمل سمعي بصري عبر العالم، لأنها لا تفتح المجال أمام الترفيه فقط، بل تسهم أيضًا في بناء العلاقات بين الثقافات، وتُعرّف الناس بأفكار جديدة ومختلفة بطريقة سهلة وممتعة، كما تجعل المشاهدة تجربة أكثر واقعية لكل فرد في أي مجتمع.

6) الترجمة الفورية (Interpretation):

اللغة وسيلة أساسية للتواصل بين الشعوب، لكنها قد تتحول إلى حاجز عندما تختلف اللغة. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الترجمة الفورية التي تُمكّن الأشخاص من فهم بعضهم بعضاً في المؤتمرات، والحوارات، والبرامج المباشرة، وحتى في اللقاءات الإعلامية.

« L'interprétation peut s'effectuer de trois façons : consécutive ou abrégée (lors d'une interview d'un politicien, d'un sportif, d'un chanteur… à la radio), simultanée (en direct) ou en différé, pour des débats télévisés, des présentations comme sur la chaîne Arte, ou encore grâce au langage des signes. »[1]

تمارس الترجمة الشفوية بثلاثة أساليب رئيسية: الترجمة التتابعية أو الموجزة (كما في مقابلات السياسيين أو الرياضيين أو الفنانين... عبر الإذاعة)، والترجمة المباشرة (في البث المباشر)، ثم الترجمة المؤجَّلة، التي تُستعمل في المناظرات التلفزيونية والعروض التقديمية مثل تلك المعروضة على قناة "Arte"، أو من خلال الاستعانة بلغة الإشارة. (ترجمتنا)

ان الترجمة الفورية وسيلة أساسية للتواصل بين الناس مهما اختلفت لغاتهم. فهي لا تقتصر على المؤتمرات الكبيرة أو اللقاءات الرسمية فقط، بل نجدها أيضاً في الإعلام، وفي البرامج الوثائقية، وحتى في المسابقات أو الحوارات اليومية. وتكمن أهميتها في قدرتها على تقريب الثقافات وتسهيل تبادل الأفكار والمعارف، بحيث لا يشعر المستمع بالغربة أو الانقطاع عما يُقال أمامه. كما أن وجود مترجم فوري يساعد على تجنّب سوء الفهم، ويمنح كل طرف فرصة للتعبير بحرية بلغته الأم مع ضمان وصول المعنى بدقة إلى الطرف الآخر.

7) الدبلجة النصفية (Voice Over):

[1]Yves Gambier, la traduction audiovisuelle :un genre en expansion, Meta, Journal des Traducteurs, volume 49, numéro 1, 2004, p3.

في الترجمة السمعية البصرية توجد طرق مختلفة تساعد الناس على فهم البرامج أو الأفلام بلغات أخرى. ومن بين هذه الطرق هناك أسلوب يُسمى "voice over"، وهو شائع خاصة في الوثائقيات والمقابلات لأنه يُبقي على الصوت الأصلي ويضيف الترجمة بصوت آخر ليسهل المتابعة.

Voice over is an audiovisual translation mode where the original speaker'svoice is lowered, and the translated voice is added a few seconds later, usually ending at the same time as the original. It is commonly used in documentaries and interviews to keep a realistic effect.[1]

هو أسلوب في الترجمة السمعية البصرية يتم فيه خفض صوت المتحدث الأصلي، ثم يُضاف صوت مترجِم أو راوٍ بعده بثواني قليلة ليقدّم الترجمة، بحيث يُسمع الصوتان معًا لكن صوت الترجمة يكون أوضح. يُستخدم عادةً في الوثائقيات والمقابلات لإعطاء طابع واقعي. (ترجمتنا)

يمكن القول إن الدبلجة النصفية أسلوب يجمع بين الحفاظ على واقعية العمل السمعي البصري وبين تسهيل فهمه للجمهور، فهو لا يلغي صوت المتحدث الأصلي تمامًا، بل يترك له حضورًا خفيفًا مع إضافة صوت الترجمة بوضوح، مما يجعله خيارًا مناسبًا لنقل المعلومة بشكل طبيعي وسهل.

8) التعليق الحر: (voice over commentary)

[1]Ana Isabel Hernandez Bartolme, Gustavo Mendiluce Cabrera, New trends in Audiovisual translation : the latest chalenging modes, p95.

قبل أن ننتقل إلى تعريف التعليق الصوتي، من المهم أن نوضح أنّ هذا الأسلوب يُستخدم عادةً في البرامج الوثائقية أو التعليمية، حيث لا يقتصر دور المترجم أو الراوي على نقل الكلام فقط، بل يتجاوز ذلك إلى إضافة شرح أو تفسير يساعد المشاهد على فهم الأحداث بشكل أفضل.

« Voice-over commentary : where a narrator adapts the program or film by adding comments and information to align with events. »[1]

التعليق الصوتي: وهو أن يقوم الراوي بتكييف البرنامج أو الفيلم من خلال إضافة تعليقات ومعلومات لتتماشى مع الأحداث. (ترجمتنا)

على سبيل المثال في برنامج تاريخي يعرض صورًا لآثار رومانية قديمة، قد يتدخل المعلّق الصوتي قائلاً: "شيدت هذه المدرجات قبل ما يقارب ألفي عام، وكانت تُستخدم للعروض المسرحية والاحتفالات العامة، مما يعكس ازدهار الحياة الثقافية في ذلك العصر."

وبالتالي يمكن القول إن التعليق الصوتي يمثل أسلوبًا داعمًا يعزز من وضوح المحتوى ويثري التجربة السمعية البصرية، لأنه يمد المشاهد بالمعلومات والتفسيرات التي قد لا تتضح من المشاهد وحدها.

9) السرتلة(Supertitles):

[1]REMACHE Assia, Techniques Used in the Audio-visual Translation Between Dubbing and Subtitling, p140.

تُعد السرتلة من أهم تقنيات الترجمة السمعية البصرية الحديثة، إذ جاءت لتلبية حاجة الجمهور إلى متابعة وفهم العروض الحية التي تُقدَّم بلغات أجنبية أو حتى بلغة الجمهور نفسه في ظروف خاصة. ومع توسع الفنون الأدائية مثل الأوبرا والمسرح والحفلات الموسيقية، برزت ضرورة إيجاد وسيلة ترافق النصوص المنطوقة أو المغناة بشكل فوري دون أن تؤثر على سير العرض. وهنا ظهرت السرتلة كوسيلة تواصلية بين الفنانين والجمهور، لتجعل التجربة الفنية أكثر شمولًا وتفاعلية.

Les surtitres sont des traductions projetées au-dessus ou au-dessous de la scène lors de représentations en direct (opéra, théâtre, concerts, conférences, etc.) consiste à afficher la traduction des paroles chantées ou parlées afin d'aider le public à mieux comprendre le spectacle. Similaires aux sous-titres de cinéma, ils peuvent être présentés en blocs de lignes ou sur des écrans individuels. On trouve aussi des surtitres intralinguistiques, destinés aux spectateurs de la même langue[1].

[1]Jean Marc Lavaur, Adriana Serban, La traduction audiovisuelle, approche interdisciplinaire du Sous-titrage, p39.

السرتلة هي ترجمة تعرض في الجزء العلوي أو السفلي من خشبة المسرح خلال العروض الحية (الأوبرا، المسرح، الحفلات الموسيقية، المؤتمرات الخ) وهي تتكون من عرض ترجمة الكلمات المُغناة أو المنطوقة من أجل مساعدة الجمهور على فهم العرض بشكل أفضل، إذ إنها تشبه إلى حدّ كبير الترجمة النصية السينمائية. يمكن تقديمها على شكل مقاطع من سطور نصية متتابعة أو عبر شاشات فردية مخصصة. كما توجد أيضا سرتلات داخل لغوية، موجهة للمشاهدين الناطقين باللغة نفسها. (ترجمتنا)

إن السرتلة ليست مجرد وسيلة تقنية لعرض الترجمة، بل هي أداة ثقافية وجمالية تسهم في جعل الفنون الحية أكثر انفتاحًا على جمهور أوسع. فهي تتيح للمشاهدين تجاوز حاجز اللغة، وتُعزز من إمكانية النفاذ للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تُحافظ في الوقت نفسه على الطابع الأصلي للأداء. وبفضلها، يتحول العرض الفني إلى تجربة مشتركة يتقاسمها الجميع، مهما اختلفت لغاتهم أو قدراتهم.

10) الترجمة المنظورة (Interpretive translation):

تُعد الترجمة المنظورة من أشكال الترجمة الفورية التي تجمع بين مهارة القراءة السريعة وقدرة المترجم على نقل المعنى مباشرة من النص المكتوب إلى اللغة المستهدفة. ويُستعان بها في مواقف مختلفة، خصوصًا في المجالات الثقافية والفنية حيث يُطلب من المترجم أن يقدّم المعنى بسرعة ودقة للجمهور.

La traduction à vue est une traduction immédiate d'un texte écrit (comme un script, une liste de dialogues ou des sous-titres déjà existants) vers une autre langue, sans préparation préalable.[1]

الترجمة المنظورة هي ترجمة فورية لنص مكتوب، مثل سيناريو أو قائمة حوارات أو ترجمة جاهزة بلغة أخرى، يتم نقلها مباشرة إلى لغة جديدة دون تحضير مسبق. (ترجمتنا)

إن الترجمة المنظورة تمثل أداة عملية لتجاوز حاجز اللغة بسرعة، خاصة في الفعاليات الثقافية والفنية مثل المهرجانات السينمائية. فهي تتيح للجمهور متابعة النصوص بلغة يفهمونها دون انتظار إعداد ترجمة مسبقة، مما يجعلها وسيلة مهمة تجمع بين السرعة والفعالية في نقل المعنى.

11) الوصف الصوتي(Audio description) :

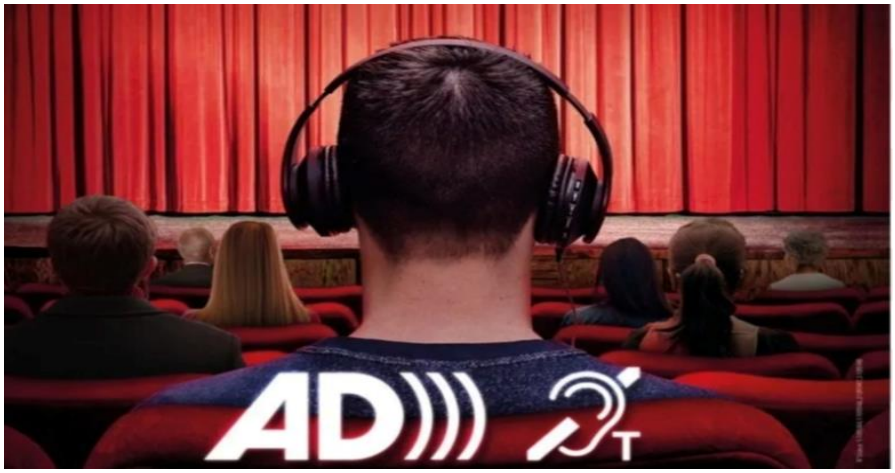

في ظل التطور الكبير في وسائل الإعلام المرئية، أصبح من الضروري توفير أدوات تساعد جميع الفئات على الاستفادة من المحتوى البصري، بما في ذلك الأشخاص المكفوفون أو

[1]Yves Gambier, La traduction audiovisuelle : un genre en expansion, op-cit, p3.

ضعاف البصر. ومن أبرز هذه الأدوات تقنية الوصف السمعي، التي تتيح لهم فهم ما يجري على الشاشة من خلال الكلمات.

Audio description is a type of audiovisual translation that explains visual elements of a film or program such as actions, settings, and expressions using words, so that blind or visually impaired people can follow the story.[1]

الوصف السمعي هو نوع من الترجمة السمعية البصرية يهدف إلى شرح العناصر البصرية في الفيلم أو البرنامج مثل الأفعال، الأماكن، والتعابير باستخدام الكلمات، حتى يتمكّن المكفوفون أو ضعاف البصر من متابعة القصة. (ترجمتنا)

الوصف السمعي وسيلة ضرورية تفتح الباب أمام المكفوفين وضعاف البصر لمتابعة الأفلام والبرامج دون أن يفوتهم ما يجري على الشاشة. فهو لا يقتصر على سرد الأحداث فقط، بل يصف الشخصيات، وحركاتها، والأماكن التي تظهر، وحتى التعابير التي لا يمكن ملاحظتها إلا بالنظر. وبهذا الشكل يشعر المستمع وكأنه يشارك الآخرين نفس التجربة، فيفهم القصة ويتأثر بها كما يفعل أي مشاهد آخر. لذلك يعد الوصف السمعي خطوة مهمة نحو إدماج الجميع في عالم الفن والإعلام، ويمنحهم فرصة حقيقية للاستمتاع بالمحتوى المرئي بشكل كامل وعادل.

12) الإنتاج متعدد اللغات (Multi lingual production):

[1]W. BENYAHIA, Audiovisual Translation, Université Ali Lounici, Blida 2, Faculté des lettres et des langues, Département d'Anglais, 2023, p5.

في مجال الترجمة السمعية البصرية، تُستخدم عدة أساليب لتهيئة المحتوى للجمهور الناطق بلغات مختلفة. ومن بين هذه الأساليب يبرز الإنتاج متعدد اللغات، الذي يجمع ممثلين من خلفيات لغوية متنوعة، ويحتاج هذا النوع من الإنتاج إلى ترجمة الحوارات وتوحيدها في لغة واحدة حتى يخرج العمل في شكل متكامل.

Multilingual production refers to a film or audiovisual project in which actors perform in different languages, and the dialogues are later translated and unified into a single target language during post-production, most commonly through subtitling or dubbing.[1]

يشير الإنتاج متعدد اللغات إلى فيلم أو مشروع سمعي بصري يشارك فيه ممثلون يتحدثون بلغات مختلفة، ثم تُترجم الحوارات وتُوحَّد في لغة واحدة مستهدفة أثناء مرحلة ما بعد الإنتاج، وذلك غالبًا باستخدام الترجمة النصية أو الدبلجة. (ترجمتنا)

إن الإنتاج متعدد اللغات يمثل وسيلة مهمة لدمج التنوع الثقافي واللغوي في عمل فني واحد. فهو لا يقتصر على جمع ممثلين من لغات مختلفة فحسب، بل يتطلب أيضًا جهداً كبيراً في الترجمة وتوحيد الحوارات حتى يكون العمل واضحًا وسهل الفهم للجمهور. ومن خلال استخدام الترجمة النصية أو الدبلجة، يصبح هذا النوع من الإنتاج قادرًا على الوصول إلى مشاهدين من خلفيات متعددة، مما يزيد من انتشاره وقيمته. وهكذا يسهم الإنتاج متعدد اللغات في تعزيز التفاهم بين الشعوب، وفتح المجال أمام أعمال فنية أكثر شمولًا وتنوعًا.

[1]Remache Assia, Techniques Used in the Audiovisual translation between dubbing and subtitling, p141.

4.1. الترجمة النصية:

1.4.1. تعريفها:

هي كتابة تُعرض أسفل الشاشة في الأفلام أو البرامج لنقل الحوارات من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى، بهدف تمكين المشاهد من متابعة المحتوى وفهمه، وتُعرف هذه الطريقة أيضًا بالترجمة النصية أو الترجمة المرئية.

وفي هذا السياق يعرف كل من جين مارك لافور (Jean Mark Lavaur) وأندريانا سربان (Andriana Serban) السترجة كما يلي:

« Le sous-titrage est une pratique de traduction qui consiste à présenter sur l'écran, le plus souvent dans sa partie inférieure, un texte écrit restituant le dialogue original et d'autres éléments sonores ou discursifs. »[1]

الترجمة النصية (السترجة) هي ممارسة في الترجمة تقوم على عرض نص مكتوب على الشاشة، غالبًا في أسفلها، لنقل الحوار الأصلي وعناصر صوتية أو خطابية أخرى. (ترجمتنا)

Le sous-titrage ne se limite pas uniquement à la traduction de paroles, mais il intègre l'ensemble des éléments linguistiques et sonores jugés essentiels à la compréhension du message audiovisuel.[2]

[1] Jean mark lavaur, Andriana Serban, la traduction audiovisuelle, Approche interdisciplinaire du sous-titrage, Boeck, collection dirigée par Mathieu Guidere, p27.
[2] Jean mark lavaur, Andriana Serban, la traduction audiovisuelle, p28.

إنّ الترجمة النصية (السترجة) لا تقتصر فقط على ترجمة الحوارات المنطوقة، بل تشمل أيضًا جميع العناصر اللغوية والصوتية التي يُنظر إليها على أنها أساسية لفهم الرسالة السمعية البصرية. (ترجمتنا)

إنّ السترجة ليست مجرد عملية بسيطة لكتابة الكلمات أسفل الشاشة، بل هي ممارسة متكاملة تجمع بين الترجمة والتواصل ونقل الثقافة. فهي تساعد المشاهد على متابعة الأفلام أو البرامج الأجنبية وفهمها، حتى وإن لم يكن يعرف لغة النص الأصلي. وتكمن أهميتها في قدرتها على الجمع بين النص المكتوب والصوت والصورة في آن واحد، مما يجعلها وسيلة فعّالة لإيصال الرسالة كاملة. كما أنّها لا تقتصر فقط على ترجمة الحوارات، بل قد تشمل أيضا أصواتا أو مؤثرات لها معنى مهم يساعد في توضيح الفكرة.

يواجه المترجم في السترجة تحديات عديدة، إذ عليه أن ينقل المعنى بدقة وفي الوقت نفسه يختصر النص بما يناسب سرعة القراءة ومساحة الشاشة. كما يجب أن يراعي التوقيت حتى تظهر الترجمة متزامنة مع الحوار والصورة، مما يتطلب منه مهارة عالية في الموازنة بين الاختصار والوضوح. ومن هنا يظهر دور المترجم كوسيط ثقافي يعمل على نقل الفكرة الأساسية بروحها الأصلية، مع تكييفها بما يناسب الجمهور المستهدف.

وعلى هذا الأساس، يمكن النظر إلى السترجة كأداة مهمة في نشر المعرفة والتقريب بين الشعوب، لأنها تفتح المجال أمام المتلقي لاكتشاف أعمال فنية وثقافية من مختلف أنحاء العالم بلغته الخاصة. فهي ليست مجرد كتابة نصوص مترجمة، وإنما وسيلة إبداعية وعلمية في

الوقت نفسه، تقوم على الدقة والابتكار معًا. وهذا ما يجعلها تحتل مكانة بارزة في مجال الترجمة السمعية البصرية، لكونها وسيلة للتواصل بين مختلف اللغات والثقافات تسهم في تعزيز التواصل، وتوسيع آفاق التبادل الثقافي، وتمكين المشاهد من التفاعل مع الرسائل السمعية البصرية بوضوح وسهولة.

2.4.1. الوسائل المستعملة في السترجة:

أ- قائمة الحوار dialogue list)

ان الترجمة السمعية البصرية لا تقتصر على تحويل الكلمات فحسب، بل تستلزم الاعتماد على وثائق أساسية تساعد المترجم على أداء عمله بدقة وسلاسة، ومن أبرزها ما يُعرف بـ قائمة الحوار.

الترجمة السمعية البصرية تعتمد على وثائق أساسية تسمى قائمة الحوار، وتشمل السيناريو والحوار وغيرها من الشروحات. يواجه المترجم صعوبات مع الأفلام القديمة بسبب رداءة الصوت أو سرعة الممثلين أو تداخل الأصوات، مما يضطره أحيانًا للرجوع إلى ترجمات سابقة عبر الإنترنت. بينما توفر الصناعة الأمريكية هذه القوائم لتسهيل التوزيع العالمي، فإن السينما الأوروبية لا توليها نفس الأهمية. كما تتطلب الترجمة إلمامًا باللهجات والتعابير المحلية لفهم النصوص بدقة.[1]

[1]مصطفى سمية، الترجمة السمعية البصرية: دراسة متعددة التخصصات لمعايير السترجة، أطروحة الدكتوراه، إشراف. د بلقاسمي حفيظة، قسم الترجمة، جامعة أحمد بن بلة1، سنة 2018-2019، ص 40.

الترجمة السمعية البصرية تعتمد بشكل أساسي على قائمة الحوار التي تسهّل عمل المترجم وتساعده على تجاوز صعوبات الصوت أو سرعة الممثلين، كما أن توفير هذه القوائم يختلف بين أمريكا التي تهتم بها كثيرًا وأوروبا التي تقلل من شأنها، ويظل نجاح الترجمة مرهونًا أيضًا بقدرة المترجم على فهم اللهجات والتعابير المحلية لنقل المعنى بدقة.

ب- برامج السترجة:

قبل التطرق إلى أنواع برامج الترجمة، من المهم أن نفهم أن عملية الترجمة السمعية البصرية تتطلب أدوات دقيقة تساعد المترجم على مزامنة النصوص مع الصورة والصوت بطريقة سلسة واحترافية. فاختيار البرنامج المناسب لا يقتصر فقط على كونه متاحًا أو شهيرًا، بل يعتمد على قدرته على تسهيل عمل المترجم وتوفير أدوات تساعده على ضبط توقيت الحروف والكلمات ومتابعة الحركات البصرية في المشهد. لهذا السبب، تتعدد البرامج وتتنوع بين الاحترافية المتقدمة والخيارات المجانية التي يلجأ إليها الهواة، مع إمكانية تطوير الشركات لأدواتها الخاصة حسب احتياجاتها.

برامج الترجمة تتنوع بين احترافية باهظة الثمن مثل screen subtitling, wincaps, titlevision, eztitles, Spot softwareتوفر ميزات متقدمة مثل ضبط توقيت الحروف والحركات، ومجانية يستخدمها الهواة مثلsubtitle workshop, Aegisub, Editsubtitle،

ومع ذلك تعمل الشركات غالبًا على تطوير برامجها الخاصة لكنها قد تستعين أحيانًا ببرامج أخرى غير متخصصة للترجمة مثلpower point.[1]

ان اختيار برنامج الترجمة المناسب يعد خطوة أساسية لضمان جودة العمل السمعي البصري. فبينما توفر البرامج الاحترافية إمكانيات دقيقة ومتقدمة تسهّل على المترجم متابعة كل تفاصيل النص والصورة، تظل البرامج المجانية مفيدة للهواة والمبتدئين للتدريب والتجربة. كما يظهر من الواقع العملي أن بعض الشركات تفضل تطوير أدواتها الخاصة لتلبية احتياجاتها الدقيقة، مع الاستعانة أحيانًا ببرامج غير متخصصة عند الحاجة. وبالتالي، يتضح أن كفاءة الترجمة لا تعتمد فقط على نوع البرنامج، بل أيضًا على مهارة المترجم وقدرته على استغلال الأدوات المتاحة بشكل فعال.

3.4.1. مراحل اعداد السترجة:

أ- التحديد: (Repérage)

قبل البدء بعملية إدراج السترجة في أي فيلم أو فيديو، يجب أولاً فهم طبيعة المشاهد وحركة الحوار داخل الفيلم، لضمان توافق الترجمة مع الأحداث بطريقة سلسة ومريحة للمشاهد. هذه المرحلة تمثل الأساس الذي يُبنى عليه كل عمل الترجمة، حيث تهدف إلى تحقيق انسجام بين

[1]مصطفى سمية، الترجمة السمعية البصرية: دراسة متعددة التخصصات لمعايير السترجة، ص42.

النص المرئي والمسموع، وتسهيل متابعة المحتوى دون تشويش أو تسرع في القراءة. من هنا تأتي أهمية مرحلة التحديد التي نعرضها فيما يلي:

في هذه المرحلة: – يحدد القائم على الترجمة المقاطع الزمنية التي يجب إدراج السترجة فيها، بحيث تتزامن مع الحوار بدقة (مثال: إذا استمر كلام شخصية من الدقيقة 1:30 إلى 1:40، تُعرض السترجة خلال هذه الفترة فقط). [1]

عند ترجمة فيلم أو فيديو، هناك خطوة مهمة يجب فيها معرفة الوقت بالضبط الذي يبدأ فيه كل شخص بالكلام وينتهي، فالسترجة يجب أن تظهر فقط أثناء كلام الشخصية، لا قبل ذلك ولا بعده، حتى تكون متزامنة مع الحوار وتسهّل على المشاهد متابعة الفيلم بسهولة. الترجمة يجب أن تتوافق مع وقت الكلام الفعلي لكل شخصية في الفيلم.

–يجب مراعاة سرعة قراءة المشاهد، بحيث تكون مناسبة لاستيعاب المضمون دون إزعاج أو نفور. وفق المعايير الدولية، كل ثانية تساوي 18 صورة، ويُسمح بـ 25 حرفًا فقط لكل سطر.[2]

إن مرحلة التحديد في الفيلم أو الفيديو تعتبر من أهم خطوات الترجمة السمعية البصرية، فهي تضمن أن تكون الترجمة متزامنة بدقة مع الحوار، مع مراعاة سرعة قراءة المشاهد وعدد

[1] ينظر، رمضاني حمدان الصديق، التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية: فيلم الهدية الأخيرة أنموذجا، اشراف: بلقاسمي حفيظة، أطروحة الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة، وهران، س 2015-2016، ص63.
[2] نفسه، ص63.

الحروف المسموح بها. هذا التزام بالتوقيت والمضمون يجعل تجربة المشاهدة أكثر راحة وسلاسة، ويساعد على فهم الأحداث بدون تشويش أو فقدان معلومات مهمة. ببساطة، هذه المرحلة هي حجر الأساس الذي يربط بين النص المرئي والنص المسموع لضمان تواصل فعال وواضح مع المشاهد.

ب-الترجمة:(Traduction)

قبل البدء في الترجمة، يحتاج المترجم إلى إلقاء نظرة شاملة على الفيلم أو الفيديو لفهم محتواه وطبيعة المشاهد والحوار. تساعد هذه المرحلة في التعرف على المشكلات المحتملة مثل سرعة الحركة أو طول الحوار، وتمكن المترجم من التخطيط لكيفية تقديم الترجمة بشكل متناسق مع الصور، مع الحفاظ على وضوح المعنى وسهولة المتابعة للمشاهد.

الترجمة العادية لنص الفيلم تواجه صعوبات بسبب التزامن مع حركة الصور، ما يضطر المترجم أحيانًا لحذف بعض الكلمات أو الجمل غير الضرورية، خاصة ما يُفهم من الصور، لتسهيل متابعة الفيلم دون التأثير على المضمون.[1]

في الختام، يتضح أن الترجمة السمعية البصرية تتجاوز مجرد نقل النصوص، فهي عملية ديناميكية تتطلب توافقًا دقيقًا مع حركة الصور وسرعة الأحداث. يعتمد المترجم خلالها على مهاراته في الاختيار والتقليص، متجنبًا ترجمة ما يمكن فهمه من خلال الصور، لضمان

[1]ينظر، رمضاني حمدان الصديق، التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية: فيلم الهدية الأخيرة أنموذجا، ص63.

وصول المعنى بوضوح وسلاسة، مع الحفاظ على انسجام الفيلم وتجربة المشاهدة الممتعة للمشاهد.

ج–التقمص:(simulation)

بعد الانتهاء من ترجمة النصوص، لا تكتمل عملية الترجمة السمعية البصرية إلا عند التأكد من توافقها الكامل مع الصورة والصوت في الفيلم. في هذه المرحلة، يُركز الفريق على مدى وضوح الترجمة وسهولة قراءتها بالنسبة للمشاهد، بالإضافة إلى الانتباه للتفاصيل الفنية مثل توقيت ظهور الحروف، حجم الخط، ولونها. الهدف من هذه الخطوة هو تقديم تجربة مشاهدة متكاملة، تجعل المشاهد يشعر بأن الترجمة جزء طبيعي من الفيلم، دون تشتيت الانتباه أو إرباكه أثناء متابعة الأحداث.

تأتي هذه المرحلة بعد الانتهاء من الترجمة، تتضمن إدراج الترجمة داخل الفيلم، حيث يقوم المترجم والتقني بمراجعتها من منظور المشاهد لاكتشاف الأخطاء أو مشاكل العرض مثل حجم الخط أو لونه، ثم يتم تعديل أو استبدال ما يلزم لضمان وضوح وجودة السترجة.[1]

وبمجرد الانتهاء من هذه المراجعة، يصبح الفيلم جاهزًا للعرض مع ترجمة دقيقة وواضحة، تتيح للمشاهد متابعة الأحداث والحوار دون صعوبة. هذه المرحلة النهائية تؤكد على أهمية

[1]رمضاني حمدان الصديق، التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية: فيلم الهدية الأخيرة أنموذجا، ص64.

الجمع بين الدقة اللغوية والجودة البصرية، مما يعكس احترافية العمل ويضمن وصول المحتوى بشكل متكامل للمشاهد.

د- التنزيل: (Gravure ou Incrustation)

تعد مرحلة التنزيل من المراحل الأساسية في عملية إعداد الفيلم للعرض، حيث تهدف إلى تحويل النسخة الأصلية إلى نسخ جاهزة للعرض والتوزيع مع الحفاظ على جودة الصورة والصوت. وتشمل هذه المرحلة استخدام مجموعة من التقنيات والطرق التي تطورت مع مرور الزمن لتلبية احتياجات الصناعة السينمائية والسمعية البصرية الحديثة.

مرحلة التنزيل هي المرحلة الأخيرة لإعداد السترجة، وتشمل طرقًا تقليدية مثل الميكانيكية والحرارية والكيميائية والبصرية، حيث تُنسخ الشرائح بدقة للحصول على نسخة مطابقة للأصل. مع التطور الرقمي، أصبح من الممكن استخدام الحاسوب والليزر لنسخ الفيلم بسرعة وكفاءة، مما يسهل إعداد الترجمات بعدة لغات ويُوسّع مجال الترجمة السمعية البصرية والدبلجة باستخدام أحدث البرامج والوسائل التقنية.[1]

مع التقدم الرقمي، أصبحت مرحلة التنزيل أكثر سرعة ودقة، مما أتاح نسخ الأفلام بعدة لغات بسهولة وساعد في تطوير مجالات الدبلجة والترجمة السمعية البصرية. وتؤكد هذه

[1] ينظر رمضاني حمدان الصديق، التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية: فيلم الهدية الأخيرة أنموذجا، ص65-66.

المرحلة على أهمية استخدام التقنيات الحديثة لضمان إنتاج فيلم متكامل يلبي معايير الجودة ويسهل عملية متابعة المشاهد.

4.4.1. أهميتها:

الترجمة لها دور مهم في مساعدة الناس على فهم المحتوى المعروض بلغة غير لغتهم. فهي لا تترجم الكلمات فقط، بل تجعل المشاهد يربط بين ما يسمعه، وما يراه، وما يقرؤه في نفس الوقت. هذا التفاعل يساعد على تطوير مهارات مثل الاستماع، والقراءة، والفهم، ويزيد من رصيد الشخص في اللغة. وانطلاقا من هذا تبرز أهمية الترجمة في:

1. خلق الميل نحو القراءة:

تلعب أدوات التعلم الحديثة، مثل الترجمة، دورًا مهمًا في تطوير مهارات اللغة لدى المشاهد، ليس فقط على مستوى التحدث، بل وفي القراءة والكتابة والفهم الشامل للنصوص.

الترجمة تُعزز مهارات اللغة العربية لدى المشاهد عبر تنمية القراءة والكتابة والاستماع، وتزيد من المخزون اللغوي والمفردات، كما تساهم في تحسين مهارة القراءة السريعة والفهم السريع للمعلومات، مما يجعلها وسيلة فعّالة لتعليم اللغة وإكساب المشاهد قدرة على التعلم بشكل أسرع وأكثر فاعلية.[1]

[1]- ينظر، زود حليمة، منصور كريمة، أهمية الدبلجة والترجمة ودورهما في تنمية اللغة العربية لدى الطفل، مجلة آفاق سينمائية، مجلد 8: العدد3، س 2021، ص275.

ومن هنا يتضح أن السترجة ليست مجرد وسيلة لترجمة النصوص أو عرضها، بل هي أداة تعليمية متكاملة تسهم في بناء قدرات لغوية شاملة لدى المشاهد، مما يمكّنه من فهم اللغة العربية بعمق وإتقان مهاراتها الأساسية، ويهيئه أيضًا لتعلم لغات أخرى بسهولة أكبر.

1. وسيلة فعالة لتحفيز الفهم والتركيز:

تشجع على التركيز والانتباه وتُسهل الفهم من خلال التفاعل السمعي والبصري مع النص، مما يعزز الإدراك المتكامل بين الصوت والصورة المكتوبة.[1]

ان السترجة ليست مجرد أداة لترجمة النصوص أو نقل الحوار، بل تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز تفاعل المشاهد مع المحتوى. فهي تشجع على التركيز والانتباه، وتساعد على الفهم من خلال الجمع بين الصوت والنص المكتوب، مما يعزز الإدراك السمعي والبصري معًا.

2. التواصل مع ثقافات مختلفة:

ان أهمية السترجة لا تقتصر على نقل الكلام من لغة إلى أخرى، بل تفتح آفاقا للتواصل الثقافي، وتمكن المشاهدين من فهم المحتوى بعمق، وتزيد من فرص التفاعل والمشاركة على نطاق أوسع.

[1]- ينظر، زود حليمة، منصور كريمة، أهمية الدبلجة والسترجة ودورهما في تنمية اللغة العربية لدى الطفل، ص 275.

« Their importance goes beyond simple translation ; they offer an opportunity to connect with different cultures, expanding the reach of the content and creating new opportunities for engagement. »[1]

إن أهميتها لا تقتصر على الترجمة البسيطة؛ فهي توفر فرصة للتواصل مع ثقافات مختلفة، وتوسيع نطاق المحتوى وخلق فرص جديدة للمشاركة. (ترجمتنا)

تعد السترجة وسيلة مهمة للتواصل بين الثقافات، فهي تساعد المحتوى على الوصول إلى جمهور أوسع وتفتح المجال لفهم أفضل وتقدير أعمق للتنوع الثقافي بين المشاهدين.

3. دعم الشمولية (لضعاف السمع):

تسعى السترجة إلى تجاوز الحواجز التقليدية في التواصل، لتصبح أداة تتيح للجميع متابعة وفهم المحتوى بغض النظر عن قدراتهم السمعية. من خلال توفير النصوص المرافقة للصوت، يمكن للمشاهدين الذين يعانون من صعوبات سمعية الوصول إلى المعلومات والاستمتاع بالتجربة الإعلامية بشكل متكافئ.

Improving inclusivity, making content accessible for people with hearing difficulties.[2]

تحسين الشمولية، وجعل المحتوى متاحا للأشخاص ذوي صعوبات السمع. (ترجمتنا)

[1] https://www.aglatech14.com/en/how-to-make-your-videos-accessible-with-multilingual-subtitles/
[2] https://www.aglatech14.com/en/how-to-make-your-videos-accessible-with-multilingual-subtitles/

بهذه الطريقة، لا تقتصر فائدة السترجة على تسهيل الفهم فحسب، بل تضمن أيضًا تكافؤ الفرص وتمكين جميع المشاهدين من المشاركة الكاملة في تجربة المحتوى، مما يعكس احترام التنوع وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

2. أبرز التحديات اللغوية التي تواجه المترجمين في النصوص السينمائية:

تُعد الصعوبات اللغوية من أبرز التحديات التي تواجه المترجمين في النصوص السينمائية، إذ تمثل اللغة العنصر الأساسي في عملية الترجمة، وأي خلل لغوي قد ينعكس سلبًا على جودة النص المُترجم. وتتميز هذه الصعوبات في الترجمة بخصوصيتها مقارنة ببقية النصوص المكتوبة، حيث يُطلب من المترجم التعامل مع مشكلات لغوية دقيقة، من بينها:

- القيود التقنية:

تُعدّ الترجمة السمعية البصرية من أصعب أشكال الترجمة نظرًا لما تفرضه من ضوابط وشروط لا تتعلق فقط بنقل المعنى من لغة إلى أخرى، بل أيضًا بقدرة المترجم على التكيّف مع الوسيط البصري والسمعي. ومن بين أبرز هذه الضوابط ما يُعرف بالقيود التقنية، وهي معايير تفرضها طبيعة الشاشة ووقت العرض وسلوك المشاهد أثناء المتابعة. هذه القيود تؤثر بشكل مباشر في خيارات المترجم وتدفعه إلى اتخاذ حلول قد تُخلّ أحيانًا بالمعنى الكامل للنص المنقول.

One of the main challenges of subtitling lies in its technical constraints. Subtitles are limited by time and space on the screen, which forces subtitlers to condense

the spoken dialogue. This condensation often leads to mean in gloss, especially when reducing two lines into one.[1]

من أبرز تحديات السترجة وجود قيود تقنية صارمة. فالمترجم مقيد بضيق الوقت والمساحة على الشاشة، مما يجبره على اختصار الحوار المنطوق. هذا الاختصار يؤدي في الغالب إلى فقدان بعض المعنى، خاصة عند تقليص السطرين إلى سطر واحد فقط. (ترجمتنا)

وعليه، فإن القيود التقنية، مثل ضيق المساحة والزمن، وتتبع العين، والحاجة إلى تكثيف الحوار في سطر واحد تمثل تحديًا حقيقيًا أمام المترجم، فهي من جهة تُسهم في جعل الترجمة أكثر سلاسة وسهولة في القراءة، لكنها من جهة أخرى قد تؤدي إلى فقدان بعض المعاني أو اختزالها. ومن هنا تظهر الحاجة إلى تحقيق توازن دقيق بين احترام هذه القيود التقنية والمحافظة على أكبر قدر ممكن من الدقة والوضوح في نقل الرسالة الأصلية.

- اللهجات واللغة العامية:

لا يقتصر عمل المترجم السمعي البصري على نقل المعنى من لغة إلى أخرى، بل يتعدى ذلك ليشمل التعامل مع ظواهر لغوية معقدة مثل اللهجات واللغات العامية. فاللغة المنطوقة تختلف عن اللغة المكتوبة من حيث القواعد، النطق، وحتى البنية الأسلوبية، وهو ما يجعل عملية نقلها إلى الترجمة تحديًا حقيقيًا أمام المترجم.

[1]Kamal Taher Furgani, A Study into the Challenges of Subtitling English into Arabic, the degree of Doctor of Philosophy, John Moores University, Liverpool, 2016, p82-83.

Another difficulty is dealing with dialects and slang. Spoken dialects often have non-standard grammar and unique pronunciation, which makes it problematic to transfer them into written subtitles. Subtitlers face the dilemma of whether to use standard language or local dialects, both of which present certain drawbacks.[1]

من الصعوبات الأخرى التعامل مع اللهجات واللغات العامية. عادةً ما تكون قواعد اللهجات المنطوقة غير قياسية ونطقها فريدًا، مما يُصعّب نقلها إلى ترجمة مكتوبة. غالبًا ما يواجه مُترجمو النصوص معضلة الاختيار بين استخدام اللغة الفصحى أو اللهجات المحلية، وفي كلتا الحالتين توجد سلبيات. (ترجمتنا)

وبذلك، يظهر أن معضلة الاختيار بين اعتماد اللغة الفصحى أو اللهجات المحلية ليست سهلة، إذ إن كلا الخيارين ينطوي على سلبيات تؤثر في وضوح الترجمة ومدى تقبّل الجمهور لها. لذا يظل الحل الأمثل هو الموازنة الدقيقة بين الحفاظ على الطابع الخاص للهجة أو العامية من جهة، وضمان سهولة الفهم والتلقي من جهة أخرى.

- المفردات والعبارات الثقافية:

يتجاوز مجال الترجمة حدود اللغة ليشمل البعد الثقافي الذي يشكّل بدوره تحديًا بالغ الصعوبة. فالكلمات والتعبيرات ذات الخصوصية الثقافية لا تنفصل عن بيئتها الاجتماعية والتاريخية، مما يجعل نقلها إلى لغة أخرى عملية معقدة. ومن أبرز هذه الأمثلة العبارات

[1]Kamal Taher Furgani, A Study into the Challenges of Subtitling English into Arabic, p83.

الاصطلاحية والأمثال وأسماء الأطعمة ومفردات القرابة والمصطلحات الدينية، التي غالبا ما تفقد معناها أو قيمتها إذا ترجمت ترجمة حرفية.

A further challenge is the translation of culture-specific words and expressions, such as idioms, proverbs, food, kinshipterms, and religious concepts. These cannot be translated literally and requir especial strategies to maintain their intended meaning.[1]

هناك تحد آخر يتمثل في ترجمة الكلمات والتعبيرات الثقافية الخاصة، مثل العبارات الاصطلاحية والأمثال والطعام ومفردات القرابة والمصطلحات الدينية. فهذه الكلمات لا تُترجم حرفيًا، وتتطلب استراتيجيات خاصة للحفاظ على معناها المقصود. (ترجمتنا)

وعليه، فإن ترجمة العناصر الثقافية الخاصة تستوجب وعيًا عميقًا بالثقافتين: المصدر والهدف، إضافة إلى توظيف استراتيجيات دقيقة قادرة على الحفاظ على روح النص الأصلي. فالمترجم مدعوّ إلى البحث عن حلول إبداعية تضمن وصول المعنى المقصود دون تشويه أو إفراغ من محتواه، مع مراعاة خصوصية المتلقي وثقافته.

- ترجمة الدعابة والفكاهة:

تُعتبر الفكاهة والدعابة من أكثر العناصر صعوبة في الترجمة السمعية البصرية، نظرًا لارتباطها الوثيق بالثقافة واللغة والسياق الاجتماعي. فالنكات غالبًا ما تقوم على التلاعب

[1] Kamal Taher Furgani, A Study into the Challenges of Subtitling English into Arabic, p84.

بالألفاظ أو الإشارات الثقافية الخاصة، وهو ما يجعل نقلها إلى لغة أخرى أمرًا محفوفًا بالتعقيد وفاقدًا لجزء من أثرها الأصلي.

The translation of humour presents major difficulties. Humour is rooted in cultural and linguistic contexts, and jokes often lose their effect when transferred into another language. Strategies such as domestication or foreignisation may help, but the risk of misunderstanding remains.[1]

تشكل ترجمة الفكاهة صعوباتٍ كبيرة. فالنكات متجذرة في السياق الثقافي واللغوي، وغالبا ما تفقد أثرها عند نقلها إلى لغة أخرى. حتى باستعمال استراتيجيات مثل التدجين أو التغريب، يبقى خطر إساءة الفهم قائمًا. (ترجمتنا)

ومن ثم، فإن ترجمة الدعابة لا تقتصر على إيجاد مقابل لغوي، بل تتطلب إبداعا وحسا ثقافيا عاليا لتقريب الأثر الكوميدي إلى المتلقي. ورغم اعتماد المترجمين على استراتيجيات مثل التدجين أو التغريب، يبقى خطر فقدان روح النكتة أو إساءة فهمها حاضرًا، مما يجعل هذا الجانب من أصعب التحديات في الترجمة السمعية البصرية.

- الألفاظ البذيئة والكلمات النابية:

تعد الألفاظ البذيئة واللغة المسيئة من أبرز العقبات التي يواجهها المترجمون السمعيون البصريون، خاصة عند التعامل مع نصوص تنتمي إلى ثقافات تختلف جذريا عن الثقافة

[1]Kamal Taher Furgani, A Study into the Challenges of Subtitling English into Arabic, p84-85

العربية. فهذه التعابير لا تقتصر على الوظيفة اللغوية فحسب، بل تحمل أبعادا اجتماعية ونفسية تضفي على الحوار طابعا واقعيا أو دراميا يصعب الاستغناء عنه.

Subtitlers struggle with swear words and offensive language. In the Arab context, these are often omitted, euphemised, or distorted due to censorship and cultural sensitivities, which compromises the faithfulness of translation.[1]

يعاني مترجمو النصوص من استخدام الكلمات البذيئة واللغة المسيئة. في السياق العربي، غالبًا ما تحذف هذه الكلمات أو تخفف أو تشوّه بسبب الرقابة والحساسيات الثقافية، مما يضعف دقة الترجمة. (ترجمتنا)

وبذلك، فإن الحساسيات الثقافية في السياق العربي تدفع المترجمين إلى اعتماد أساليب الحذف أو التخفيف أو التحوير، وهو ما يضعف في كثير من الأحيان من دقة الترجمة ويؤثر على أمانتها. ومن هنا يظهر التحدي الحقيقي: تحقيق توازن بين احترام القيم الثقافية للمجتمع المستهدف والحفاظ على الأمانة في نقل النص الأصلي.

- الأيديولوجيا والرقابة:

تلعب شخصية المترجم وخلفيته الثقافية والأيديولوجية دورًا محوريا في عملية الترجمة، إذ لا يقتصر دوره على كونه وسيطًا لغويا فحسب، بل يتأثر كذلك بمعتقداته وقيمه ومعاييره

[1]Kamal Taher Furgani, A Study into the Challenges of Subtitling English into Arabic, p88.

الفكرية. وتزداد أهمية هذا العامل عند التعامل مع نصوص حساسة أو مثيرة للجدل، حيث تنعكس خلفية المترجم بشكل واضح على اختياراته اللغوية والاستراتيجية.

The subtitler's cultural and ideological background can strongly influence translation choices, especially when dealing with sensitive or controversial material.[1]

يمكن للخلفية الثقافية والأيديولوجية للمترجم أن تؤثر بشكل كبير على اختيارات الترجمة، خاصة عند التعامل مع مواد حساسة أو مثيرة للجدل. (ترجمتنا)

وعليه، فإن وعي المترجم بتأثير خلفيته الثقافية والأيديولوجية يُعد شرطا أساسيا لتحقيق ترجمة أكثر موضوعية وحيادًا. فالتوازن بين الانتماءات الذاتية والالتزام بمتطلبات النص والجمهور المستهدف يظل التحدي الأكبر لضمان ترجمة دقيقة تحافظ على المعنى دون أن تنزلق إلى الانحياز أو التشويه.

- ضعف النصوص الحوارية أو القوائم الحوارية:

تُعتبر النصوص والحوارات المرجعية التي يتسلمها المترجمون السمعيون البصريون أداة أساسية لضمان جودة الترجمة ودقتها. غير أن هذه القوائم قد تكون أحيانًا رديئة الجودة أو

[1] Kamal Taher Furgani, A Study into the Challenges of Subtitling English into Arabic, p87.

ناقصة، فتفتقر إلى تفاصيل ثقافية أو لغوية مهمة يحتاجها المترجم لفهم النص الأصلي في سياقه الصحيح.

low-quality dialogue lists or scripts provided to subtitlers often lack crucial cultural or linguistic information, such as jokes or colloquialisms, which negatively affects subtitle quality.[1]

غالبًا ما تفتقر قوائم الحوار أو النصوص ذات الجودة المنخفضة المقدمة إلى المترجمين إلى معلومات ثقافية أو لغوية بالغة الأهمية، مثل النكات أو التعبيرات العامية، مما يؤثر سلبًا على جودة الترجمة. (ترجمتنا)

وعليه، فإن غياب هذه المعلومات . مثل النكات أو التعبيرات العامية . ينعكس سلبًا على جودة الترجمة، إذ يُفقدها طرافتها وعمقها الثقافي. لذا يُعد توفير نصوص دقيقة وكاملة شرطًا ضروريًا لتمكين المترجم من أداء مهمته على أكمل وجه وضمان وصول الرسالة إلى المتلقي بوضوح وفاعلية.

- الحفاظ على التماسك والاتساق:

يُعدّ الترابط والتماسك من أهم مقومات النص المترجم، إذ يضمنان وضوح المعنى وسلاسة القراءة لدى المتلقي. غير أنّ المترجم السمعي البصري يواجه صعوبة كبيرة في الحفاظ على هذا الجانب بسبب القيود المكانية والزمانية التي تفرضها الترجمة النصية على الشاشة.

[1] Kamal Taher Furgani, A Study into the Challenges of Subtitling English into Arabic, p91.

subtitlers face the challenge of maintaining cohesion and coherence. Despite spatial limitations, subtitles must remainclear, logically connected, and accessible to viewers in order to preserve the flow of discourse.[1]

يواجه مترجمو النصوص تحدي الحفاظ على الترابط والتماسك. فرغم القيود المكانية، يجب أن تبقى النصوص واضحة، ومترابطة منطقيًا، وسهلة الفهم للمشاهدين، حفاظًا على سلاسة الحوار. (ترجمتنا)

وبذلك، فإن التحدي الأساسي يتمثل في تحقيق توازن بين الاختصار المفروض من جهة، والحفاظ على وضوح المعنى وترابطه من جهة أخرى. فكلما نجح المترجم في صياغة نص مترابط ومنسجم، تمكن المشاهد من متابعة الحوار بسهولة ودون انقطاع في تدفق الخطاب.

3. إشكالية الترجمة في الأعمال الخيالية:

تخضع ترجمة الأعمال الأدبية في الغالب لتأثير الناشرين، الذين يلعبون دورًا حاسمًا في اختيار النصوص القابلة للتسويق في الأسواق الأجنبية، بما يتناسب مع اهتمامات القراء المستهدفين. هذا البعد التجاري يجعل الترجمة الأدبية مرتبطة ليس فقط بالقيمة الفنية للنص، بل أيضًا بمدى قدرته على تجاوز الحدود الثقافية وجذب جمهور جديد.

The translation of literary works is strongly influenced by publishers, who select texts that are likely to succeed in foreign markets and fit the tastes of target readers. Bestsellers often cross cultural borders, but their success is not always guaranteed in another culture. In recent years, fantasy fiction has gained wide

[1] Kamal Taher Furgani, A Study into the Challenges of Subtitling English into Arabic, p94

popularity, and with the support of films, media, and marketing, its translations are increasingly successful world wide[1]

تتأثر ترجمة الأعمال الأدبية بشكل كبير بالناشرين، الذين يختارون النصوص التي يُرجّح نجاحها في الأسواق الأجنبية وتتناسب مع أذواق القراء المستهدفين. غالبًا ما تتجاوز الأعمال الأكثر مبيعًا الحدود الثقافية، لكن نجاحها ليس مضمونًا دائمًا في ثقافة أخرى. في السنوات الأخيرة، اكتسبت روايات الفانتازيا شعبية واسعة، وبدعم من الأفلام ووسائل الإعلام والتسويق، تشهد ترجماتها نجاحًا متزايدًا في جميع أنحاء العالم. (ترجمتنا)

وفي هذا السياق، برزت روايات الفانتازيا في السنوات الأخيرة كأحد الأنواع الأدبية الأكثر رواجًا، إذ حظيت بانتشار عالمي واسع بفضل الدعم الكبير من السينما ووسائل الإعلام والتسويق. ورغم أن نجاح العمل في ثقافة معينة لا يضمن بالضرورة نجاحه في ثقافة أخرى، إلا أن تزايد الإقبال على ترجمة الفانتازيا يعكس قدرتها على مخاطبة جمهور متنوع والتغلغل في أسواق أدبية مختلفة.

يمثل أدب الفانتازيا أحد أصعب الأنواع الأدبية على المترجمين، نظرًا لما يتسم به من خصائص فريدة لا توجد في غيره. فهو يزخر بأسماء مبتكرة، وأماكن خيالية، ولغات مُختلقة، تحمل في طياتها أبعادًا ثقافية وأسلوبية تجعل عملية الترجمة أكثر تعقيدًا من مجرد نقل كلمات من لغة إلى أخرى.

[1]Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German, master of Arts, Karl-Franzes university of Graz, 2017, p24-25.

Translating fantasy fiction is especially challenging, because it often involves invented names, places, and languages that carry cultural and stylistic meanings. In addition, poems, songs, and descriptive titles require creative solutions to keep their effect on the reader. These peculiarities make fantasy translation more demanding than other literary genres.[1]

تعد ترجمة أدب الفانتازيا تحديًا خاصًا، إذ غالبًا ما تتضمن أسماءً وأماكن ولغات مبتكرة تحمل معان ثقافية وأسلوبية. إضافة إلى ذلك، تتطلب القصائد والأغاني والعناوين الوصفية حلولًا إبداعيةً للحفاظ على تأثيرها على القارئ. هذه الخصائص تجعل ترجمة الفانتازيا أكثر تطلبًا من الأنواع الأدبية الأخرى. (ترجمتنا)

وعليه، فإن ترجمة الفانتازيا تتطلب من المترجم جهدًا مضاعفًا وحلولًا إبداعية خاصة، خصوصًا عند التعامل مع القصائد والأغاني والعناوين الوصفية التي تمثل عنصرًا أساسيًا في بناء العالم الخيالي. لذلك تُعد ترجمة هذا النوع الأدبي أكثر صعوبة وتطلبًا من غيره، لما تحتاجه من توازن بين الأمانة للنص الأصلي والإبداع في إعادة صياغته.

- نقل العناصر الثقافية:

يمثل أدب الفانتازيا خصوصية فريدة في ميدان الترجمة، إذ يختلف التعامل معه عن النصوص الواقعية من حيث نقل الثقافة والمعاني المرتبطة بها. فالقارئ الأصلي والقارئ

[1]Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German, master of Arts, Karl-Franzes university of Graz, 2017, p24

المستهدف غالبًا ما يشتركان في مواجهة نفس البعد الثقافي تجاه العالم الخيالي، مما يفرض على المترجم تحديات إضافية في إعادة بناء هذا العالم للمتلقي الجديد.

In fantasy fiction, cultural transfer works differently from realist texts, because both source and target readers usually face the same cultural distance from the imaginary world. While some elements may be inspired by real history, the translator's task is not only to bridge between two real cultures but also to convey the culture of a self-contained fantasy world. This requires creativity and awareness of both genre conventions and possible historical references.[1]

في أدب الفانتازيا، يختلف نقل الثقافة عن النصوص الواقعية، لأن كلاً من القارئ الأصلي والقارئ المستهدف عادةً ما يواجهان نفس المسافة الثقافية من العالم الخيالي. وبينما قد تكون بعض العناصر مستوحاة من التاريخ الحقيقي، فإن مهمة المترجم لا تقتصر على ربط ثقافتين حقيقيتين فحسب، بل تشمل أيضًا نقل ثقافة عالم خيالي قائم بذاته. وهذا يتطلب إبداعًا ووعيًا بأعراف النوع الأدبي والمراجع التاريخية المحتملة. (ترجمتنا)

وبذلك، فإن مهمة المترجم لا تنحصر في ربط ثقافتين واقعيتين كما هو الحال في الأنواع الأدبية الأخرى، بل تتجاوز ذلك إلى نقل ثقافة خيالية قائمة بذاتها، تستلهم أحيانًا التاريخ الحقيقي لكنها تظل منفصلة عنه. وهو ما يتطلب وعيًا عميقًا بأعراف النوع الأدبي وبالمراجع التاريخية المحتملة، إلى جانب إبداع يضمن الحفاظ على خصوصية هذا الأدب وسحره.

[1] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German, p29.

- الأسلوب، السجل اللغوي، النبرة، اللغة:

يطرح أدب الفانتازيا على المترجم تحديًا خاصًا يتمثل في كيفية التعامل مع العالم الخيالي الغني بالتفاصيل من جهة، والحفاظ على وضوح اللغة وسلاستها من جهة أخرى. فنصوص الفانتازيا غالبًا ما تمتزج فيها الأسماء المبتكرة والعناصر السحرية مع حوارات الشخصيات، مما يجعل الترجمة عملاً معقدًا يتطلب دقة ومرونة.

Fantasy fiction requires translators to balance imaginative details with clear language, while keeping style, tone, register, and character speech consistent.[1]

ان أدب الفانتازيا يفرض على المترجم الموازنة بين التفاصيل الخيالية واللغة الواضحة، مع الحفاظ على الأسلوب والنبرة والسجل وأنماط الكلام بما يلائم الشخصيات. (ترجمتنا)

وعليه، فإن نجاح المترجم في هذا النوع الأدبي يقوم على تحقيق توازن دقيق بين الأمانة للنص الأصلي والإبداع في صياغة نص واضح ومفهوم. كما أن المحافظة على الأسلوب والنبرة والسجل وأنماط الكلام بما يتلاءم مع الشخصيات تضمن للقارئ تجربة قراءة قريبة قدر الإمكان من الأثر الذي أحدثه النص الأصلي.

- الأسلوب (Style):

يُعدّ الأسلوب من أبرز عناصر التميّز في أي عمل أدبي، إذ يعبّر الكاتب من خلاله عن أفكاره بطريقته الخاصة عبر اختيار الألفاظ، وبناء الجمل، وتشكيل الصوت العام للنص.

[1] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German, p31.

وتكمن صعوبة الترجمة هنا في محاولة الحفاظ على هذا البعد الأسلوبي الدقيق، الذي يمثل جزءًا من هوية النص الأصلية.

Style refers to the unique way an author expresses ideas through word choice, sentence structure, and over all voice. In translation, the challenge lies in preserving the author's style without imposing the translator'sown. While translators inevitably reveal traces of their own idiolect, they should aim to remain faithful to the original style, ensuring that the target text produces a similar effect on readers.[1]

يشير الأسلوب إلى الطريقة الفريدة التي يُعبّر بها الكاتب عن أفكاره من خلال اختيار الكلمات، وبنية الجملة، والأسلوب العام. في الترجمة، يكمن التحدي في الحفاظ على أسلوب الكاتب دون فرض أسلوب المترجم. وبينما يكشف المترجمون حتمًا عن آثار أسلوبهم الخاص، ينبغي عليهم الحرص على الالتزام بالأسلوب الأصلي، ضامنين أن يُحدث النص المترجم تأثيرًا مماثلًا على القراء. (ترجمتنا)

وبذلك، فإن مهمة المترجم تتمثل في نقل أسلوب الكاتب بأكبر قدر ممكن من الأمانة، دون أن يفرض أسلوبه الشخصي على النص. ورغم أن بصمة المترجم قد تظهر بشكل غير مباشر عبر لغته الفردية، إلا أن الهدف الأساس يظل ضمان وصول الأثر ذاته إلى القارئ في اللغة المستهدفة، بما يعكس خصوصية الكاتب وصوته الأصلي.

- السجل اللغوي (register):

[1] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German, p31-32.

يُعدّ السجل اللغوي عنصرًا أساسيًا في النصوص الأدبية، إذ يعكس طبيعة الشخصيات والبيئة والسياق الاجتماعي من خلال تدرجات اللغة بين الرسمي وغير الرسمي والمهني. وعند التعامل مع النصوص الفانتازية، يزداد هذا الجانب أهمية لأنه يساهم في بناء عالم خيالي متماسك ومقنع للقارئ.

Register is the variation in language use depending on the social context, such as formal, informal, or professional speech. In literary translation, the translator must carefully reproduce the register chosen by the author, as it conveys information about characters and setting. Using an inappropriate register or an achronisms can break the illusion of the fantasy world.[1]

السجل اللغوي هوتنوع استخدام اللغة تبعًا للسياق الاجتماعي، كالخطاب الرسمي وغير الرسمي والمهني. في الترجمة الأدبية، يجب على المترجم إعادة إنتاج اللغة التي اختارها المؤلف بعناية، لأنها تنقل معلومات عن الشخصيات والمكان. اختيار سجل غير مناسب أو إدخال تعابير لا تنتمي للعالم الخيالي قد يفسد واقعية النص.(ترجمتنا)

وعليه، فإن الترجمة الأدبية مطالبة بالحفاظ على السجل الذي اختاره المؤلف بدقة، باعتباره جزءًا من هويّة النص الأصلية. فأي انحراف عن هذا السجل، سواء باستعمال أسلوب غير مناسب أو إدخال تعابير دخيلة لا تنتمي إلى العالم الخيالي، قد يؤدي إلى إضعاف واقعية النص وكسر وهم الفانتازيا لدى القارئ.

[11] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German, p32-34.

- النبرة:

تُعد النبرة من العناصر الجوهرية في أي نص أدبي، إذ تعكس موقف الكاتب العاطفي واتجاهه، سواء اتسم النص بالسخرية أو الجدية أو الدعابة. فهي لا تحدد فقط طبيعة الخطاب، بل تُسهم أيضًا في تشكيل الصورة الذهنية التي يكوّنها القارئ عن النص وشخصياته وأحداثه.

Tone expresses the writer's attitude and emotional stance, such as humor, irony, or seriousness. For translators, reproducing tone is crucial because it shapes the reader's perception. Instead of focusing only on literal accuracy, translators should capture the overall mood and intention of the text to remain faithful to the author's voice.[1]

النبرة تعبّر عن موقف الكاتب العاطفي واتجاهه، مثل السخرية أو الجدية أو الدعابة. بالنسبة للمترجم، الحفاظ على النبرة أمر أساسي لأنه يؤثر في فهم القارئ للنص. لذلك لا يقتصر العمل على النقل الحرفي للكلمات، بل يجب التقاط الجو العام للنص والنية الأصلية للكاتب. (ترجمتنا). وعليه، فإن مسؤولية المترجم لا تقتصر على النقل الحرفي للكلمات، بل تتجاوز ذلك إلى إعادة إنتاج النبرة بما يحافظ على الجو العام والنية الأصلية للكاتب. فنجاح الترجمة يقاس بمدى قدرتها على إحداث نفس الأثر لدى القارئ المستهدف، مع الحفاظ على صوت المؤلف وأسلوبه العاطفي.

[11] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German ,34.

- اللهجة واللسان الفردي:

يُعدّ تنوّع أساليب الكلام بين اللهجات واللسان الفردي (Idiolect) من أبرز السمات التي تثري النصوص الأدبية وتمنحها طابعًا واقعيًا. فاللهجة تكشف عن الانتماء الاجتماعي أو الجغرافي للمتكلم، بينما يعكس اللسان الفردي أسلوبًا شخصيًا مميزًا يبرز خصوصية الشخصية. هذه الجوانب تضع المترجم أمام تحديات دقيقة، لأنها ترتبط بالهوية الثقافية والشخصية في آن واحد.

Dialect reflects the regional or social background of a speaker, while idiolect is an individual's unique way of speaking. Translating dialects is difficult, since they rarely transfer well across languages; translators are advised to only hint at differences. Idiolect, however, should be preserved carefully, as it reveals character traits and personality. Ignoring it may weaken authenticity.[1]

اللهجة تعكس الخلفية الإقليمية أو الاجتماعية للمتكلم، بينما اللسان الفردي (idiolect) هو أسلوب شخصي مميز في الكلام. ترجمة اللهجات صعبة لأنها لا تنتقل بسهولة بين اللغات، لذا يُفضَّل الاكتفاء بالإشارة إليها. أما الأسلوب الفردي فيجب الحفاظ عليه بعناية لأنه يكشف شخصية المتحدث، وإهماله يقلل من أصالة النص. (ترجمتنا)

وعليه، فإن ترجمة اللهجات تستلزم الاكتفاء بالإيحاء بالفروق دون محاولة نقلها بشكل حرفي، بينما يجب الحفاظ على اللسان الفردي بدقة أكبر لما له من دور في إبراز السمات

[11] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German,35.

الشخصية وإضفاء الأصالة على النص. فالتجاهل في هذا الجانب قد يؤدي إلى إضعاف أثر النص وتقليل مصداقية الشخصيات.

- ترجمة الأسماء والأماكن:

تمثل ترجمة أدب الخيال تحديات خاصة، لا سيما فيما يتعلق بأسماء الشخصيات والأماكن. فهذه الأسماء ليست عشوائية، بل تحمل غالبًا دلالات رمزية وتساهم في تكوين صورة القارئ عن العالم المتخيَّل. وهنا يجد المترجم نفسه أمام خيار صعب: إما الإبقاء على الأسماء الأصلية حفاظًا على الأصالة، أو تكييفها مع اللغة الهدف لتحقيق الوضوح وسهولة الفهم.

One of the main challenges in translating fantasy fiction lies in dealing with names of characters and places, since they often carry special meanings and evoke images that shape the fictional world. Translators must decide whether to keep names as they are to preserve the “foreign flavor,” or adapt the min to the target language. Practices vary across cultures : English translators usually retain original names, while French ones often translate them. The decision depends on conventions and the need to balance authenticity with clarity for readers.[1]

من أبرز تحديات ترجمة أدب الخيال التعامل مع أسماء الشخصيات والأماكن، إذ تحمل غالبًا دلالات خاصة وتثير صورًا ذهنية تساعد في بناء العالم المتخيَّل. ويقف المترجم أمام خيار إبقاء الأسماء كما هي للحفاظ على الطابع الأجنبي أو تكييفها مع اللغة الهدف. تختلف الممارسات باختلاف الثقافات؛ فالإنجليزية تميل إلى الإبقاء على الأسماء، بينما

[11] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German,38.

الفرنسية غالبًا ما تترجمها. والاختيار يتوقف على الأعراف والسياق ومدى الحاجة إلى التوازن بين الأصالة والوضوح. (ترجمتنا)

لا يمكن التعامل مع ترجمة الأسماء في أدب الخيال بشكل آلي، بل تتطلب وعيًا بالمعايير اللغوية والاعتبارات الثقافية. ويظل قرار الإبقاء على الأسماء أو ترجمتها مرتبطًا بمدى التوازن المراد تحقيقه بين الحفاظ على الطابع الأجنبي للنص وتيسير فهمه لدى القارئ المستهدف.

أمثلة منThe Lord of the Rings

1. Minas Tirith الأصل :

يعني "برج الحراسة

الترجمة العربية: ميناس تيريث.

الملاحظة: النقل الصوتي جعل الاسم يبدو أجنبيًا، لكنه أخفى الدلالة الرمزية.

2. Shire الأصل : تعني "المقاطعة" أو "الولاية"، وهي مرتبطة بإنجلترا الريفية.

الترجمة العربية: شاير.

الملاحظة: غاب البعد الثقافي الإنجليزي الذي أراده تولكين (الحياة الريفية الهادئة).

- الأغاني والأشعار:

تحتل الأشعار والأغاني مكانة بارزة في أدب الخيال، إذ لا يقتصر دورها على كونها إضافات جمالية، بل تتعدى ذلك لتصبح عنصرًا أساسيًا في بناء العالم المتخيَّل وتعزيز مصداقيته. فهي تساهم في إضفاء طابعٍ تاريخي أو أسطوري على النص، وتجعل القارئ يعيش تجربة أكثر عمقًا من خلال إدخال بُعدٍ شعري داخل السرد النثري. ويظهر ذلك جليًا في أعمال تولكين، حيث تُستعمل الأغاني والأشعار لتلوين الأجواء وإبراز الهوية الثقافية لشعوب العالم الخيالي. غير أن ترجمة هذه العناصر تطرح على المترجم تحديات معقدة، إذ يجد نفسه أمام خيار صعب بين المحافظة على الشكل الشعري بما يحمله من إيقاع وجمالية، أو التركيز على المضمون والمعنى لضمان وضوح الرسالة. وتزداد الصعوبة مع الطبيعة المجازية والرمزية للشعر، التي تجعل نقله إلى لغة أخرى أمرًا بالغ الحساسية.

Poems and songs in fantasy fiction add depth and authenticity, but they are difficult to translate due to their figurative and ambiguous nature. Translators usually focus on conveying meaning rather than form, often using freer renderings to keep readers immersed in the story[1]

تضفي الأشعار والأغاني في أدب الخيال عمقًا وأصالة، لكن ترجمتها صعبة بسبب المجاز والغموض. لذا يركز المترجم غالبًا على المعنى أكثر من الشكل، مع اعتماد ترجمة حرة تحافظ على اندماج القارئ. (ترجمتنا)

[11] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German, p39.

وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن ترجمة الأشعار والأغاني في أدب الخيال ليست مجرد عملية تقنية، بل هي جهد إبداعي يتطلب حسًّا فنيًا ووعيًا بلاغيًا. فالمترجم الناجح هو من يستطيع إعادة خلق التجربة الشعرية بما يحافظ على روح النص الأصلي ويمنع في الوقت نفسه القارئ من فقدان متعة القراءة أو الإحساس بالاندماج. وقد لا يكون من الممكن دائمًا تحقيق التطابق بين الشكل والمضمون، غير أن الأهم هو الحفاظ على الجو العام والبعد الشعوري للنص، بحيث تبقى الأشعار والأغاني وسيلة فعّالة لإثراء عالم الخيال وإبراز عمقه الثقافي والجمالي.

- أدب الخيال:

يُعَدّ ابتكار اللغات من السمات المميّزة لأدب الفانتازيا، حيث يسعى الكتّاب من خلاله إلى خلق عالم متخيَّل مختلف تمامًا عن الواقع المألوف. هذه اللغات المختلقة لا تأتي غالبًا في شكل أنظمة لغوية متكاملة، بل تقتصر عادة على بعض الكلمات أو التعابير التي تمنح النص طابعًا خاصًا وإيحاءً بالغرابة والتميّز. ومع ذلك، فإن وجودها يُسهم في تعزيز مصداقية العالم السردي ويعمّق تجربة القارئ أو المشاهد، مما يجعلها عنصرًا إبداعيًا أساسيًا في بناء الفانتازيا.

"Fantasy fiction sometimes introduces invented languages to emphasize the distance between the fictional world and our own. Usually, only a few words or expressions are created, since building a complete language is highly complex.

For translators, such elements can be challenging, but the common solution is to keep them as they are with minimal changes in order to preserve authenticity.[1]

يستعين أدب الخيال أحيانًا بلغات مختلقة للتأكيد على تميز العالم المتخيَّل واختلافه عن عالمنا. وغالبًا ما يقتصر الأمر على ابتكار بعض الكلمات أو التعابير، لأن إنشاء لغة كاملة أمر بالغ التعقيد. ويمثل ذلك تحديًا أمام المترجم، غير أن الممارسة المعتادة هي الإبقاء عليها كما هي تقريبًا حفاظًا على الأصالة والمصداقية. (ترجمتنا)

إن التعامل مع هذه اللغات يشكّل تحديًا حقيقيًا أمام المترجم، لأنه مطالب بالموازنة بين نقل النص الأصلي بأمانة والحفاظ على الطابع الفني للعمل. فالتغيير الجذري قد يُفقد اللغة وظيفتها الجمالية والرمزية، في حين أن الإبقاء عليها كما هي يساعد على حماية أصالة النص ويُبقي القارئ منغمسًا في أجواء العالم المتخيَّل. ولهذا فإن الممارسة الشائعة بين المترجمين تتمثل في الاحتفاظ بهذه العناصر مع إدخال تعديلات طفيفة فقط إذا استدعى السياق ذلك، ضمانًا لانسجام الترجمة واستمرار تأثيرها.

- ترجمة العنوان:

يمثل عنوان الرواية عنصرًا محوريًا في تقديم العمل الأدبي، إذ يعدّ أول ما يلفت انتباه القارئ ويثير فضوله تجاه النص. ومن هنا تأتي حساسية ترجمته، فالعنوان ليس مجرد كلمة أو جملة قصيرة، بل رسالة مكثفة تحمل روح الكتاب وتلمّح إلى مضمونه. ولأن الترجمة الأدبية تتجاوز

[11] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German,40.

حدود اللغة إلى الثقافة، فإن التعامل مع العنوان يتطلب دقة ووعيًا باختلاف الأذواق والتوقعات بين القراء في اللغات المتنوعة.

"Translating a novel's title is a crucial and delicate task, as it shapes the reader's first impression. While some titles can be kept as they are, others require adaptation due to cultural or linguistic differences. A good title should be catchy, relevant, and accessible, where as a poor choice may mislead readers and harm the book's reception. Publishers often make the final decision, usually prioritizing sale ability.[1]

تشكل ترجمة عنوان الرواية مهمة حساسة لأنها تمنح القارئ الانطباع الأول عن العمل. ففي حين يمكن الإبقاء على بعض العناوين كما هي، تستلزم أخرى التعديل بسبب اختلافات ثقافية أو لغوية. وينبغي أن يكون العنوان الجيد جذابًا ومرتبطًا بالموضوع وسهل التذكر، بينما قد يؤدي اختيار غير موفق إلى تشويه المعنى أو تقليل جاذبية الكتاب. وغالبًا ما يكون القرار النهائي للناشر الذي يفضل العنوان الأكثر رواجًا وقابلية للتسويق. (ترجمتنا) .

يتضح إذن أنّ ترجمة عناوين الروايات ليست مجرد عملية لغوية، بل هي قرار استراتيجي يمزج بين البُعد الأدبي والبُعد التجاري. فالعنوان الناجح هو الذي يحافظ على روح النص الأصلي ويُقنع في الوقت نفسه القارئ الجديد بجاذبيته وسهولة تذكّره. وبينما قد يسعى الناشر إلى

[11] Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German,40-42.

اختيار ما يضمن انتشار الكتاب ورواجه، يبقى دور المترجم أساسيًا في ضمان ألا يضيع المعنى الحقيقي للنص، وبذلك تتحقق الموازنة بين الأصالة والتسويق.

4.تعريف الأخطاء اللغوية وأنواعها:

تعد اللغة من العناصر الأساسية في نجاح أي عمل سينمائي، فهي الوسيلة التي تُنقل بها الأحداث، وتتشكّل من خلالها الشخصيات، ويتواصل بها الجمهور مع القصة. وقد لاحظنا عند مشاهدة ثلاثية سيد الخواتم أن ترجمة بعض العبارات أو الحوارات تحتوي على أخطاء لغوية.

1. الأخطاء اللغوية:

اللغة العربية الفصحى تقوم على مجموعة من القواعد النحوية والصرفية والدلالية التي تنظم استعمال الكلمات والجمل لضمان وضوح المعنى وسلامة التعبير. وأي خروج عن هذه القواعد يمكن اعتباره خطأ لغوي، سواء كان في اختيار الكلمات، أو في ترتيبها، أو في استخدام الحركات الإعرابية وحروف الجر، مما يؤثر على جودة النص ويبعده عن المعايير الصحيحة للاستعمال العربي.

1.1. تعريفه:

يشير عارف كرخي إلى أن: "إن الخطأ هو الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير موضعها المعروفة استخداما لا يقبله الاستعمال العربي المعروف ."[1]

من هذا التعريف يتضح أن الخطأ اللغوي ليس مجرد هفوة عرضية، بل هو إخلال بأسس اللغة العربية الفصحى، مما يجعل الالتزام بالقواعد اللغوية ضرورة للحفاظ على وضوح النصوص وسلامة التعبير، وضمان وصول المعنى بشكل دقيق وسليم للقارئ.

الاعتراف بالخطأ خطوة أولى نحو تصحيحه، سواء كان في السلوك أو في اللغة. وعند دراسة الأخطاء اللغوية في النصوص أو الترجمات، يجب أولًا إدراكها قبل تصحيحها، كما يوضح القرآن الكريم موقف إخوة يوسف:

قال الله تعالى: {قَالُوا تَاللَّهِ آثَرَكَ اللَّهُ وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ}. سورة يوسف (الأية،91)

دراسة الأخطاء اللغوية تتطلب إدراكها وتحليلها أولًا، قبل تقديم التصحيح المناسب، لضمان وضوح النص ودقة المعنى للمتلقي.

[1]-عارف كرخي أبو خضيري: تعلم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994، ص 48.

الخطأ في اللغة العربية مفهوم واسع يشمل كلاً من السلوك اللغوي والسلوك العام، وهو ضد الصواب. وقد جاء في *لسان العرب* لابن منظور تعريف دقيق لهذا المفهوم، حيث يوضح الفرق بين التعمد والسهو في الخطأ. فالخطأ قد يكون مقصودًا أو غير مقصود، كما يُمكن أن يرتبط بالذنب أو الإثم، مما يجعل فهمه أمرًا أساسيًا في دراسة اللغة واستخداماتها الصحيحة.

"الخطأ والخطاء ضد الصواب، وأخطأ يخطئ : إذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا، وقيل خطئ إذا تعمد، وأخطأ إذا لم يتعمد" وخطئ خطأ وخطئا : أذنب أو تعمد الذنب (الخطأ)"[1]

يُبيّن هذا التعريف أن دراسة الأخطاء لا تقتصر على مجرد ملاحظة الانحراف عن الصواب، بل تشمل فهم دوافعها وأسبابها، سواء كانت مقصودة أو عرضية. ومن منظور لغوي، يساعد هذا التفريق على تصحيح الخطأ وتحسين الاستخدام اللغوي، ما يجعل اللغة أكثر وضوحًا ودقة في التعبير، سواء في النصوص الأدبية أو الترجمات أو الحوار اليومي.

2.1. أنواع الأخطاء اللغوية:

بعد التعريف العام بالأخطاء اللغوية ننتقل في هذا الجزء إلى تصنيفها وفقًا لأنواعها اللغوية المختلفة، بهدف تحليلها ودراسة تأثيرها على اللغة والمعنى:

- **الأخطاء النحوية:**

[1] جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط6، مادة(خ،ط،ء)، ص854

تُعد الأخطاء اللغوية أحد أبرز مظاهر القصور في استخدام اللغة، لا سيما حين يتعلق الأمر بضبط الكلمات وكتابتها وفق القواعد النحوية المعروفة. وقد يشمل هذا القصور الإهمال في تحديد نوع الكلمة أو في إعرابها ضمن الجملة، مما يؤثر على وضوح المعنى وسلامة النص. عرفها فهد خليل زايد كما يلي: "هي قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة"[1]

يتضح من هذا التعريف أن الالتزام بالقواعد النحوية وضبط الكلمات أمر ضروري للحفاظ على دقة اللغة ووضوحها. إذ إن الإهمال في نوع الكلمة أو إعرابها يؤدي إلى ظهور أخطاء لغوية تؤثر في فهم المتلقي للنص، مما يجعل تصحيح هذه الأخطاء خطوة أساسية في الدراسات اللغوية والتحليلية. ونذكر من تلك الأخطاء ما يلي:

*الخطأ في رفع أو نصب أو جر الكلمات

*عدم توافق الفعل مع الفاعل من حيث العدد أو النوع

*استخدام أدوات ربط أو حروف جر بطريقة خاطئة

*الخلل في ترتيب الكلمات داخل الجملة...

- **الأخطاء الصرفية:** الأخطاء الصرفية تظهر عندما لا يُدرك المتحدث أو المترجم التغيرات التي تطرأ على الكلمة بحسب موقعها في الجملة، أو يستخدم صيغة غير

[1]-فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان، دط، دت، ص71

صحيحة نتيجة الجهل بالقواعد الصرفية. وتعد هذه الأخطاء من أبرز المعوقات أمام وضوح النص ودقته، خاصة في الترجمات السينمائية.

الخطأ الصرفي هو عدم إدراك التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة بحسب موقعها في الجملة، أو استخدام صيغة غير صحيحة نتيجة الجهل بالقواعد الصرفية التي تحدد أشكال الكلمات لأسباب لغوية معروفة.[1] ان الالتزام بالقواعد الصرفية ضروري لضمان وضوح النص ودقته في الترجمة. فالأخطاء الصرفية قد تغير المعنى أو تؤدي إلى التباس، مما يجعل تصحيحها خطوة أساسية في دراسة وتحليل الترجمات السينمائية. وتظهر هذه الأخطاء عندما تستخدم كلمات:

*بصيغة جمع أو مفرد غير مناسبة

*في زمن خاطئ للفعل (ماضي بدل مضارع أو العكس)

*مع ضمائر لا تتفق معها في التذكير والتأنيث...

- **الأخطاء الإملائية:** هو تحويل الأصوات المسموعة والمفهومة إلى رموز مكتوبة بشكل غير صحيح، مما يؤدي إلى وضع الحروف في غير مواضعها داخل الكلمة، وينتج عن ذلك أخطاء في النطق وضعف في فهم المعنى[2].

[1] -ينظر: فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، ص71

[2]-ينظر: زكورة بثينة، أنواع الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي: سنة أولى متوسط أنموذجا، اشراف: لغرام عبد الجليل مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، س2020-2021، ص59.

الأخطاء الإملائية ليست مجرد قصور شكلي في الكتابة، بل تؤثر مباشرة على النطق وفهم المعنى. ومن ثم، فإن الاهتمام بضبط الحروف ووضعها في مواضعها الصحيحة يعدّ ضرورة للحفاظ على دقة اللغة ووضوحها، سواء في النصوص المكتوبة أو الترجمات، وضمان وصول المعنى إلى المتلقي بشكل سليم.

- **الأخطاء الدلالية:**

التعريف بعلم الدلالة: "يعرفه بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو {العلم الذي يدرس المعنى} أو {ذلك الفرع يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى}".[1]

باختصار، علم الدلالة يشكل حجر الأساس لفهم المعنى اللغوي وكيفية تشكله وتواصله بين الأفراد. دراسة الدلالة لا تقتصر على الكلمات وحدها، بل تمتد لتشمل الرموز والعبارات والسياقات التي تمنحها معناها، مما يجعل هذا العلم أداة أساسية لكل من يسعى لفهم اللغة بشكل دقيق وعميق.

فالأخطاء الدلالية هي تلك الأخطاء التي تنتج عن عدم الدقة في المعنى أو سوء فهم العلاقة بين الرموز اللغوية ومعانيها، أي عندما يُستخدم رمز لغوي (كلمة أو عبارة) بطريقة لا تتوافق مع الشروط التي تمكنه من حمل المعنى الصحيح في السياق.

[1] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1993، ص 11.

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية وتحليلها

1. تقديم عام لثلاثية سيد الخواتم:

ثلاثية "سيد الخواتم" هي سلسلة أفلام سينمائية ملحمية تنتمي إلى نوع الفانتازيا، أخرجها النيوزيلاندي بيتر جاكسون(Peter Jackson) ، وتستند إلى رواية بنفس الاسم كتبها المؤلف البريطاني ج.ر.ر. تولكين(J.R.R.Tolkien)، في منتصف القرن العشرين. تتكون الثلاثية من:

- رفقة الخاتم (The fellowship of the ring 2001)
- البرجان (the two towers 2002)
- عودة الملك (The return of the king 2003)

تدور أحداثها في عالم يسمى "الأرض الوسطى .(Middle Earth)"في هذا العالم صنع سيد الظلام الشرير القوي (سورون) خاتمًا سحريًا شديد القوة (الخاتم الأوحد) ليحكم ويسيطر على كل شعوب الأرض الوسطى. لكن هذا الخاتم ضاع لقرون طويلة، حتى وصل بالصدفة إلى كائن صغير ومسالم يُدعى فرودو باغنز، وهو من الهوبيت (شعب يحب العيش بهدوء بعيدًا عن الحروب). عند اكتشاف حقيقة الخاتم وخطره الكبير، أصبحت مهمة فرودو الأساسية هي التخلص من هذا الخاتم بتدميره في جبل الهلاك(Mount Doom) ، المكان الذي صُنع فيه. لكن الطريق إلى الجبل مليء بالمخاطر، لذلك يتشكل فريق لمساعدة فرودو يُعرف باسم رفقة الخاتم، ويضم أصدقاءه الثلاثة من الهوبيت (سام، ميري، وبيبين) إلى جانب أراغورن، ليغولاس، جيملي، غاندالف، وبورومير.

خلال الرحلة، تواجه الرفقة العديد من الأخطار مثل الأورك وجيوش الأعداء. ومع مرور الوقت، يتفرق أعضاء الرفقة، فيسلك كل منهم طريقًا مختلفًا. فرودو يواصل مع صديقه الوفي سام، وينضم إليهما الكائن الغامض غولوم (الذي كان في الماضي حاملاً للخاتم). في الوقت نفسه، يقود أراغورن وليغولاس وجيملي معارك كبرى لحماية البشر من هجمات جيوش الشر، مثل معركة هيلم ديب ومعركة ميناس تيريث.

ومع اشتداد الحرب، يقرر أراغورن (الوريث المنفي لعرش مملكة غوندور) مواجهة سورون وجيوشه لفتح الطريق أمام فرودو، بينما يقترب الأخير مع سام من جبل النار. ورغم التعب والخيانة ومحاولات غولوم استعادة الخاتم، يتمكن فرودو وصديقه من الوصول إلى الجبل حيث يُدمَّر الخاتم أخيرًا. بسقوط الخاتم، ينهزم سورون وينهار جيشه، وتعود الأرض الوسطى إلى السلام بعد سنوات طويلة من الخوف والظلام.

في النهاية، يحصل أراغورن على عرش الملوك، ويُكافأ الهوبيت بالعودة إلى ديارهم بسلام. ورغم أن فرودو أنقذ العالم، إلا أن جراحه النفسية والجسدية تجعله يرحل في النهاية مع غاندالف وبعض الأصدقاء إلى أرض بعيدة للراحة.

1.1 أبرز شخصيات سيد الخواتم:

-الشخصيات الرئيسية:

فرودو باجنز :(Frodo Baggins) الهوبيت الصغير الذي يُكلف بحمل الخاتم الأوحد وتدميره في جبل الهلاك. هو بطل القصة الرئيسي.

سام :(Samwise Gamgee) صديق فرودو المخلص والمرافق له طوال الرحلة يجسد الوفاء والشجاعة.

غولم :(Gollum) مخلوق كان يُدعى سميغول، أفسده الخاتم وتدور داخله صراعات بين الخير والشر، يقود فرودو وسام إلى جبل الهلاك.

غاندالف (Gandalf) ساحر حكيم وعضو في الرفقة، يقود المعارك ضد قوى الشر ويقدم النصح والدعم لباقي الشخصيات يبدأ ك "غاندالف الرمادي" ويتحول لاحقًا إلى"غاندالف الأبيض."

أراغورن :(Aragorn) محارب شجاع ووريث عرش مملكة غوندور، يقود جيوش البشر في حرب الخاتم، ويُتوج ملكًا في النهاية.

ليغولاس :(Legolas) محارب من جنس الإلف (الجن) وعضو في رفقة الخاتم. صامت لكنه شديد الولاء والبراعة، ماهر في الرماية.

جيملي :(Gimli) قزم شجاع وعضو في الرفقة، معروف بقوته الجسدية وروحه الفكاهية، ويكوّن صداقة غيرمعتادة مع ليغولاس.

بروميير :(Boromir)محارب من غوندور وعضو في الرفقة يقع تحت تأثير الخاتم ويحاول أخذه من فرودو، لكنه يندم ويضحي بنفسه لإنقاذ رفاقه.

ميريادوك براندیبوك (ميري) :Meriadoc Brandybuckهوبيت شجاع وذكي، من

أصدقاء فرودو، يشارك في المعارك ويدعم مقاومة الشر.

بيبين :(PeregrinTook) هوبيت مرح ومندفع، صديق ميري، يساهم في عدة مواقف بطولية رغم شخصيته البسيطة.

-شخصيات أخرى مهمة:

ساورون :(Sauron) سيد الظلام وصانع الخاتم الأوحد، يسعى للعودة إلى السلطة والسيطرة، يمثل الشر المطلق على الأرض الوسطى.

ساروما ن :(Saruman) ساحر قوي كان في البداية حليفًا للخير، ثم خان وانضم إلى ساورون وأصبح خصم لغاندالف.

آروين (Arwen) تمثل الحب والتضحية، من الإلف ابنة إلروند وحبيبة أراغورن.

إيوين :(Eowyn) أميرة من مملكة روهان، تقاتل في المعارك متنكرة كرجل وتقتل ملك النازغول.

ثيودين :(Theoden) ملك روهان، يتغلب على تأثير ساروما ن، ويقود شعبه في معارك حاسمة ضد قوى الظلام.

فاردامير :(Fardamir)شقيق برومير، قائد في غوندور، نبيل وصاحب مبادئ، يرفض

الاستسلام لقوة الخاتم.

دينيثور :(denethor)الحاكم المؤقت لغوندور، ووالد بروميير وفاراميير، ينهار نفسيًا تحت ضغط الحرب.

إلروند :(Elrond) سيد مدينة ريفندل من الإلف، والد آروين، يشارك في تأسيس رفقة الخاتم.

غلادريل :(Gladriel) سيدة من الإلف، تتمتع بحكمة وقوة عظيمة، تساعد فرودو وتمنحه هدايا في رحلته.

2.1 الجهود الإنتاجية والفنية في سلسلة سيد الخواتم:

شهدت ثلاثيةThe lord of the ringsواحدة من أضخم الإنتاجات السينمائية، حيث صُورت في نيوزيلندا على مدى 18 شهرًا وفي أكثر من 150 موقعًا طبيعيًا. تميز العمل بضخامة المشاهد القتالية والمطاردات، واستلزم مجهودًا جسديًا وتقنيًا هائلًا. ساهمت شركة Weta workshopبتصميم آلاف الدروع والأسلحة، فيما خضع الممثلون لتدريبات مكثفة على القتال، استخدام السيوف والسهام، واللياقة البدنية. كما تدربوا على لغة الإلف الخيالية التي ابتكرها تولكين، ما أبرز الجانب الثقافي في العمل. تولى المبارز الأولمبي بوب أندرسون تدريبهم على فنون المبارزة، بينما أشرف ستيف أولد على إدارة مشاهد الخيول التي شارك فيها أكثر من 250 حصانًا، خاصة في معركة .Helm’s Deep

ان سلسلة The lord of the ringsلم يكن مجرد تصوير أفلام عادية، بل كان مشروعًا ضخمًا جمع بين الطبيعة، والتقنية، والتدريب، والثقافة. فمن جهة، استغلّ المخرج مناظر نيوزيلندا الطبيعية ليجعل العالم الخيالي واقعيًا ومبهرًا. ومن جهة أخرى، عملت فرق متخصصة على صناعة آلاف الدروع والأسلحة لإعطاء مصداقية للمشاهد. كما أن الممثلين لم يكتفوا بالتمثيل، بل خضعوا لتدريبات قاسية على القتال، وركوب الخيل، وحتى تعلّم لغة خيالية ابتكرها تولكين. هذا يبين أن نجاح الفيلم لم يعتمد فقط على القصة، بل على التحضير الكبير والتفاصيل الدقيقة التي جعلت المشاهد يشعر وكأنه يعيش فعلًا داخل عالم تولكين.

باختصار نستنتج أن نجاح سلسلة The lord of the rings لم يكن وليد الصدفة، بل نتيجة جهد جماعي هائل جمع بين الإبداع الفني والدقة التقنية والالتزام الجسدي والثقافي. وقد شكّل هذا العمل محطة فارقة في تاريخ السينما العالمية، لأنه أثبت أن الجمع بين الخيال والأداء الواقعي يمكن أن يصنع تجربة بصرية ودرامية استثنائية. وهذا ما جعل الثلاثية تحتل مكانة مميزة بين روائع السينما العالمية.

3.1 النجاح الفني والجوائز المتحصل عليها:

بدأ المخرج النيوزيلندي بيتر جاكسون شغفه بالسينما منذ طفولته بعد أن أهداه والداه كاميرا صغيرة، وكان لذلك أثر كبير في مسيرته. بلغ نجاحه ذروته مع ثلاثية سيد الخواتم، حيث حصد الجزء الثالث عودة الملك 11 جائزة أوسكار محققًا رقمًا قياسيًا، بينما نال البرجان جائزتين، ورفقة الخاتم أربع جوائز أوسكار .

نجاح بيتر جاكسون يوضح لنا كيف يمكن للشغف في سن صغيرة أن يكون بداية لمسيرة كبيرة. فالهواية البسيطة التي بدأها في طفولته، تحولت مع الاستمرار، والدعم، من عائلته إلى إنجاز عالمي أبهر الناس والنقاد. هذا يبين لنا أن التشجيع في الوقت المناسب يساعد كثيرًا على ظهور الموهبة وتطورها. كما أن نجاحه لم يأتِ بالصدفة، بل كان نتيجة عمل متواصل وجهد كبير، مع الاعتماد على أحدث التقنيات البصرية والموسيقية. وهذا دليل على أن الإبداع يحتاج دائمًا إلى خيال ورؤية فنية، لكن أيضًا إلى دقة وصبر ومهارة.

ومن جانب آخر، تُظهر تجربته قوة السينما في إحياء الأدب وتحويله من كلمات على الورق إلى مشاهد ملحمية على الشاشة. المزج بين روعة القصة الأدبية والإبداع البصري جعل العمل محبوبًا لدى الملايين حول العالم.

وفي النهاية، تثبت هذه المسيرة أن الطموح إذا اجتمع مع الشغف والعمل الجاد يمكن أن يصنع إنجازات تبقى خالدة في تاريخ الفن.

1. أمثلة عملية من السلسلة:

مثال1:

التوقيت: (1:51:13) The fellowship of the ring

النص الأصلي:

All we have to decide is what to do with the time that is given to us.

الترجمة في الفيلم: علينا أن نستغل الوقت.

نوع الخطأ: خطأ دلالي.

التحليل: يتمثل الخطأ الدلالي في حذف عنصر أساسي من المعنى الأصلي للجملة، وهو فعل اتخاذ القرار (To decide) بشأن كيفية التصرف في الوقت المتاح. الترجمة العربية "علينا أن نستغل الوقت" اختزلت الفكرة إلى مجرد *الاستغلال*، ما أدى إلى إضعاف البعد الفلسفي الذي تحمله العبارة في سياقها الأصلي، حيث كانت تُقال لإبراز مسؤولية الإنسان في اختيار كيفية توظيف الزمن الممنوح له، وليس مجرد الاستفادة منه. كما أن الحذف غيّر البنية المعنوية للجملة، فجعلها أمرًا مباشرا بالاستغلال، بينما النص الأصلي يقدمها كخيار أو قرار يتعين اتخاذه.

الترجمة المقترحة: ما علينا سوى أن نقرر كيف نستخدم الزمن الذي منح لنا.

بهذا التصحيح، يُستعاد عنصر اتخاذ القرار ويحافظ على المعنى الفلسفي العميق الذي يقصده النص الأصلي، مع الحفاظ على الدقة والوضوح في الأسلوب العربي.

مثال2:

التوقيت: (1:33:24) the fellowship of the ring

النص الأصلي: **You** shall be the fellowship of the ring

الترجمة في الفيلم: ستكون زمالة الخاتم

نوع الخطأ: خطأ دلالي ونحوي

التحليل: في هذا المثال لم تستعمل كلمة «shall»بمعنى المستقبل فقط، بل كصيغة إعلان رسمي أو تكليف جماعي، أي "أنتم ستكونون...أما كلمة fellowship في سياق الفيلم فهي ليست "زمالة" بالمفهوم الأكاديمي أو المهني، بل تدل على رابطة أو جماعة أو حلف تشكل لغرض محدد (حماية الخاتم وايصاله). ترجمة «fellowship»إلى "زمالة" أضعفت المعنى، وجعلته يبدو أكاديميًا جافًا، وفاقدًا للبُعد البطولي والسياقي في النص الأصلي.

الترجمة المقترحة: ستكونون رفقة الخاتم.

بهذه الصيغة يُحافظ على المعنى الدقيق للكلمة في سياق الفيلم، ويُستعاد الطابع الملحمي والرسمي للجملة.

مثال3:

التوقيت: the fellowship of the ring (15: 23: 2)

النص الأصلي: Even the smallest person can change the course of the future

الترجمة في الفيلم: حتى الشخص الصغير يمكنه أن يغير المستقبل

نوع الخطأ: خطأ دلالي

التحليل: يتمثل الخطأ الدلالي في الترجمة الحرفية لعبارةthe smallest personإلى "الشخص الصغير"، وهو ما يحصر المعنى في البُعد المادي للحجم أو السن، بينما النص الأصلي

يستخدمها كعبارة مجازية تشير إلى أقل الأشخاص شأنًا أو مكانة. هذا الفهم الخاطئ أضعف المعنى الرمزي العميق الذي تحمله الجملة، إذ كان المقصود التأكيد على أن أي شخص، مهما بدا ضعيفًا أو غير مهم، يمكنه التأثير في مجرى الأحداث. إضافة إلى ذلك، الترجمة حذفت كلمة course التي تعني "مسار" أو "مجرى"، فجعلت معنى الجملة أكثر عمومية وأقل دقة، بينما النص الأصلي يركّز على تغيير اتجاه الأحداث المستقبلية وليس مجرد التأثير على المستقبل بصفة عامة.

الترجمة المقترحة: حتى أصغر الأشخاص قادر على تغيير مجرى المستقبل.

بهذه الصيغة، يُستعاد المعنى الرمزي ويحافظ على دقة المفردات، مما يعكس القصد الأصلي للجملة في سياقها الدرامي.

المثال4:

التوقيت: (56:57) the fellowship of the ring

النص الأصلي: They are the Nazgul Ringwraiths, neither living nor dead

الترجمة في الفيلم: انهم أشباح الخاتم لا هم أحياء ولا أموات.

نوع الخطأ: خطأ دلالي.

التحليل: يتجلى الخطأ الدلالي في حذف اسم العلم Nazgul من الترجمة، وهو اسم خاص يطلق على تسع مخلوقات أسطورية محددة في أحداث The lord of the ring حذف هذا الاسم أفقد النص عنصرًا مهمًا من المرجعية الثقافية والخيالية المرتبطة بالقصة، مما أضعف التأثير الدرامي للجملة. كما أن صياغة النص العربي اقتصرت على "أشباح الخاتم لا هم أموات ولا أحياء"، وهي صيغة صحيحة من حيث المعنى العام، لكنها لم تحافظ على التدرج الوصفي في النص الأصلي، الذي يقدم الاسم أولًا، ثم اللقب Ringwraiths ثم الوصف الأسطوري لحالتهم الوجودية.

الترجمة المقترحة: إنهم النازغول، أشباح الخاتم، ليسوا أحياء ولا أموات.

بهذا التصحيح، يُستعاد اسم العلم ويحافظ على البنية الوصفية الأصلية، مما يعكس بدقة المعنى المقصود في النص الإنجليزي ويعزز أثره الدرامي.

المثال5:

التوقيت: (40:13) the fellowship of the ring

النص الأصلي: He is gathering all evil to him

الترجمة في الفيلم: إنه يجمع كل الشر إليه.

نوع الخطأ: خطأ دلالي

التحليل: يتجلى الخطأ الدلالي في الترجمة الحرفية لكلمة evil إلى "الشر" بصيغته المطلقة والمجردة. في السياق الأصلي، المقصود بـ evil ليس الشر كقيمة أخلاقية أو معنوية، وإنما قوى الشر والمخلوقات التابعة للعدو سورون، مثل الأورك والتوابع المظلمة التي يستدعيها حوله. الترجمة الرسمية جعلت الجملة عامة وفضفاضة، مما أضعف الدقة في نقل المعنى وفقدت الإيحاء بالتحشيد العسكري الذي يقصده النص.

الترجمة المقترحة: إنه يجمع إليه كل قوى الشر.

بهذا التصحيح، يستعاد المعنى الدقيق للنص الأصلي، ويُبرز الجانب الملحمي المتمثل في حشد الأعداء وقوى الظلام، بدل اختزاله في مفهوم مجرد للشر.

المثال6:

التوقيت: 1:12:26 the return of the king

النص الأصلي:The age of Men is over. The time of the Orc has come

الترجمة الرسمية: لقد أنتهى عصر البشر وأتى عصر الجنود الأشباح.

نوع الخطأ: خطأ دلالي + خطأ إملائي.

التحليل:

أولاً، يظهر الخطأ الإملائي في كتابة الفعل "انتهى" بهمزة قطع "أنتهى"، والصواب أن يُكتب بهمزة وصل: "انتهى". مثل هذا الخطأ الإملائي يُضعف الجانب اللغوي للنص المترجم ويعكس غياب المراجعة اللغوية الدقيقة. ثانيًا، يظهر الخطأ الدلالي في ترجمة كلمة orc إلى "الجنود الأشباح"، وهو ما يغيّر المعنى تمامًا؛ إذ إن كلمة orc في النص الأصلي اسم عَلَم

يُطلق على مخلوقات أسطورية شريرة محددة في عالم The Lord of the Rings. تحويلها إلى "جنود أشباح" يحوّلها إلى كائنات جديدة لا وجود لها في النص الأصلي، ما يفقدها قيمتها المرجعية والثقافية. أما الخطأ الدلالي الثاني فيكمن في استعمال عبارة "أتى عصر" بدل "قد جاء زمن" أو "حلّ زمن"، مما أضعف الطابع الخطابي والملحمي للجملة، إذ يُراد بها التعبير عن تحوّل حتمي كبير في سير الأحداث.

الترجمة المقترحة: انتهى عهد البشر... وجاء زمن الأورك.

المثال7 :

التوقيت: the return of the king 3:24:56

النص الأصلي: Ican’t carry it for you, but I can carry you .

الترجمة الرسمية: لا يمكنني حمله عنك لكن يمكنني حملك.

نوع الخطأ: خطأ دلالي ونحوي.

التحليل :يتجلى الخطأ الدلالي في أن الترجمة لم توضّح ما المقصود بالضمير it، إذ أُبقيت على صيغة غامضة "حمله"، دون الإشارة إلى أن المقصود هو الخاتم تحديدًا. في السياق الأصلي، سام يصرّح لفرودو بأنه لا يستطيع أن يحمل عبء الخاتم (الذي يرمز إلى لعنة ثقيلة وعبء أخلاقي)، لكنه يستطيع أن يحمل صديقه جسديًا ليساعده على إتمام المهمة . بترجمةitبـ"حمله" فقط، ضاع الجانب الرمزي المتعلق بالعبء الأسطوري للخاتم، وأصبحت الجملة أشبه بعبارة عامة لا تعكس عمق الموقف الدرامي. كما أن الأسلوب العربي جاء جافًا ومباشرًا، بينما النص الأصلي مؤثر وملحمي .النص الإنجليزي فيه تقابل جميل:

I can’t carry it for you but I can carry you

أي أن الجملة الأولى تنفي فعلًا، والثانية تثبت فعلًا آخر، مع التوازي في الأفعال .أما الترجمة "لا يمكنني حمله عنك لكن يمكنني حملك"، فهي أضعفت التوازي :تكرار "يمكنني" أفقد الجملة الإيقاع .استعمال "حمله عنك" لم يحدد المقصود (الخاتم)، وزاد من الغموض التركيبي.

الترجمة المقترحة: لا أقدر على حمل الخاتم عنك، لكنني قادر على أن أحملك .

المثال8:

التوقيت: the two towers 3:23:41

النص الأصلي:

There is something good in this world, Mr. Frodo, and it’s worth fighting for.

الترجمة في الفيلم: "هناك شيء جيد في هذا العالم يا سيد فرودو، وإنه ليست مضيعة للوقت أن نحارب من أجلها.

نوع الخطأ: خطأ دلالي + تركيبي.

على المستوى الدلالي: الجملة الأصلية تقول it’s worth fighting for أي "يستحق أن نقاتل من أجله"، وهي عبارة تعبّر عن القيمة والمعنى. لكن الترجمة العربية حرّفتها إلى ليست مضيعة للوقت أن نحارب من أجلها، وهو معنى مغاير يوحي بالاستهانة والانتقاص بدل التشجيع والتحفيز.

على المستوى التركيبي: التركيب العربي المستعمل في الترجمة "وإنه ليست مضيعة للوقت

أن نحارب من أجلها" غير سليم من الناحية التركيبية؛ إذ يحتوي على صياغة ركيكة وثقيلة لا تنسجم مع السياق الحواري المؤثر في النص الأصلي. كما أن إدخال صيغة النفي (ليست مضيعة للوقت) يُعدّ تعبيرًا غير مطابق للبنية التركيبية والمعنى الأصلي، ويشوّه الرسالة العاطفية للجملة. إضافةً إلى ذلك، جاء استعمال الضمير المؤنث (من أجلها) غير دقيق من الناحية التركيبية، لأن المرجع(something good) محايد/مذكر معنوي، مما أحدث خللاً في المطابقة.

الترجمة المقترحة: هناك خير في هذا العالم يا سيد فرودو، وهو يستحق أن نقاتل من أجله.

المثال9:

التوقيت: the fellowship of the ring 59: 50: 1

النص الأصلي: I wish the Ring had never come to me .

الترجمة في الفيلم: "تمنيت لو أن الخاتم لم يأت إليّ."

نوع الخطأ: خطأ تركيبي ودلالي.

التحليل:

1. على المستوى التركيبي: الجملة الأصلية في اللغة الإنجليزية وظفت تركيبًا خاصًا هو I wish + past perfect، وهذا التركيب من أبرز الأساليب في الإنجليزية للتعبير عن التحسر والندم على حدث وقع في الماضي ولا يمكن تغييره. عند نقلها إلى العربية، الترجمة جاءت بصيغة: "تمنيت لو أن الخاتم لم يأت إليّ"، وهي صياغة عربية صحيحة نحويًا، لكنها لم تنجح في عكس البنية الشرطية الأصلية بما تحمله من دقة في التعبير عن التحسر.

فالتراكيب العربية القريبة منI wish + past perfectهي: "ليت... لم يكن قد..." أو "كم تمنيت لو أنّ..." إذن، القصور التركيبي في الترجمة يتمثل في تسطيح البنية الزمنية، أي إلغاء الطبقة الزمنية (الماضي التام) التي أرادها النص الأصلي للتأكيد على أن الحدث قد وقع بالفعل، وأن المتكلم عاجز عن تغييره.

2. على المستوى الدلالي: من حيث المعنى، الترجمة "تمنيت لو أن الخاتم لم يأت إليّ" أضعفت الشحنة الانفعالية للجملة. فالشخصية (فرودو) هنا لا يعبّر عن رغبة عابرة أو أمنية بسيطة، بل عن ألم داخلي عميق ورفض قدر ثقيل فُرض عليه. الترجمة لم تنقل هذا البعد النفسي، وبدت محايدة أكثر مما يجب. كما أن عبارة"come to me"في السياق الأصلي لها

بعد رمزي؛ فهي لا تعني فقط وصول الخاتم جسديًا، بل تعني أيضًا أن المصير أو العبء وقع على كاهله. أما الترجمة "لم يأت إليّ" فهي ترجمة حرفية مباشرة لا تنقل هذه الرمزية.

الترجمة المقترحة: كم تمنيت لو أن الخاتم لم يقع في يدي أبدًا.

إن الخطأ في ترجمة جملةI wish the Ring had never come to meيجمع بين القصور التركيبي والانزلاق الدلالي، فالأول أضاع دقة البنية الزمنية التي تؤكد على التحسر والندم في الماضي، والثاني قلّل من الشحنة الشعورية والرمزية التي يحملها النص الأصلي. وعليه، فإن هذا النوع من الأخطاء يبرز كيف أن أي إغفال لخصوصية التراكيب قد يقود إلى فقدان المعنى العميق للنص وإضعاف الأثر النفسي على المتلقي، الأمر الذي يؤكد ضرورة الجمع بين الدقة التركيبية والثراء الدلالي في الترجمة السينمائية.

المثال10:

التوقيت: 2:08:30 the fellowship of the ring

الجملة الأصلية: You shall not pass

الترجمة الرسمية :لا تمر

نوع الخطأ :خطأ تركيبي ودلالي

خطأ تركيبي: بسبب تحويل الصيغة المستقبلية الحتمية(shall not) إلى صيغة نهي بسيطة.

خطأ دلالي: لأن الترجمة لم تنقل المعنى الكامل لقوة المنع القطعي، فاكتفت بعبارة عادية أقرب إلى الطلب .التركيب في الإنجليزية ليس مجرد نهي مباشر، بل إعلان صارم وحتمي أن الخصم لن يتمكن من العبور، مهما حاول. وله بعد درامي/أسطوري. في الترجمة العربية "لا تمر :"تركيبيًا: استُعملت صيغة نهي مباشرة (لا + فعل مضارع) وهي أبسط تراكيب النفي. لكنها تفيد الطلب أكثر من المنع الحتمي دلاليًا: المعنى الأصلي يركز على الحتمية ("لن تمر مهما كان") بينما الترجمة تحولت إلى مجرد أمر بالنهي (كأنه يخاطبه: أرجوك لا تمر).

الترجمة المقترحة: لن تمر أبدا

إذن الخطأ في "لا تمر" يتمثل في اختزال الحتمية التي يحملها النص الأصلي، مما أضعف البعد الدرامي والرمزي للمشهد. الترجمة الأدق "لن تمر أبدا" تنقل قوة الرسالة وتتماشى مع السياق الملحمي، وتُحافظ على رهبة الموقف.

المثال11:

التوقيت: 33:01:2 the two towers

النص الأصلي:

It is an army bred for a single purpose: to destroy the world of men.

الترجمة المقترَحة: إنها جيش صُنع لغرض محدد ... لتدمير عالم البشر.

نوع الأخطاء: نحوي ودلالي

التحليل: في الترجمة العربية "إنها جيش صُنع لغرض محدد ... لتدمير عالم البشر" نجد خطأين متداخلين:

الخطأ النحوي: يظهر في عدم المطابقة بين الضمير ومرجعه، إذ استُعمل الضمير المؤنث "إنها" بينما كلمة "جيش" مذكر مفرد. هذا الإخلال بالمطابقة يعدّ خطأ تركيبياً يضعف انسجام النص.

الخطأ الدلالي: يتمثل في اختيار الفعل "صُنع"، وهو يوحي بالتصنيع المادي أو الآلي، في حين أن النص الأصلي استعمل الفعل "bred" الذي يحمل معنى "تربية/إكثار/إعداد"، أي أن الجيش تمّت تربيته أو تنشئته لغرض محدد، لا تصنيعه. وبالتالي فإن الترجمة فقدت البعد الدلالي الدقيق المرتبط بفكرة "الإعداد الحيوي" لهذا الجيش.

وبناءً عليه، فإن الترجمة الأدق التي تراعي البعدين النحوي والدلالي هي:

"إنه جيش أُعد لغرض محدد ... لتدمير عالم البشر."

المثال12:

التوقيت: 1:12:26 the return of the king

النص الأصلي:. The age of Men is over. The time of the Orc has come

الترجمة الرسمية: لقد أنتهى عصر البشر وأتى عصر الجنود الأشباح.

نوع الخطأ: خطأ دلالي + خطأ إملائي

التحليل:

الخطأ الدلالي يتجلى في ترجمة كلمةOrc إلى "الجنود الأشباح"، وهو ما يبتعد كليًا عن المعنى الأصلي. فكلمةOrc اسم علم يُطلق على مخلوقات أسطورية شريرة محددة في عالم The lord of the ringsاستبدالها بتركيب "الجنود الأشباح" جعل النص يوحي بكيان جديد لا وجود له في القصة، مما أفقده مرجعيته الثقافية.

كما أن الترجمة استعملت صيغة "أتى عصر" التي تُضعف الطابع الملحمي للجملة، مقارنةً بالتعبيرات العربية الأقوى مثل "قد جاء" أو "حلّ"، التي تُبرز حتمية التحوّل التاريخي المشار إليه في النص الأصلي.

الخطأ الإملائي يتمثل في كتابة الفعل "انتهى" بهمزة قطع "أنتهى"، بينما الصواب أن يُكتب بهمزة وصل: "انتهى". وهو خطأ شائع لكنه غير مقبول في النصوص الأدبية المترجمة، إذ يوحي بغياب التدقيق اللغوي، ويؤثر سلبًا على جمالية الترجمة ومصداقيتها.

الترجمة المقترحة: انتهى عهد البشر... وجاء زمن الأورك

المثال :13

التوقيت: the return of the ring 53:28

النص الأصلي :It’s the deep breath before the plunge .

الترجمة في الفيلم" :إنه النفس العميق قبل الانهيار".

نوع الخطأ :خطأ دلالي – اصطلاحي (Idiomatic Error) .

التحليل:

يتجلى الخطأ في الاقتصار على الترجمة الحرفية للتعبير الإنجليزي، مما أضاع البُعد المجازي الكامن فيه. إذ إن عبارة The deep breath before the plunge تُستخدم اصطلاحًا للإشارة إلى لحظة الترقّب والهدوء التي تسبق حدثًا جسيمًا أو قرارًا مصيريًا. أما كلمة plunge فتعني "الاندفاع المفاجئ" أو "القفزة في المجهول"، وليس "الانهيار" كما ورد في الترجمة. لذلك، جاءت الترجمة العربية بعيدة عن المعنى المقصود في النص الأصلي، وأفقدت الحوار قوته الدرامية.

التصحيح المقترح:

"إنه الهدوء ما قبل العاصفة".

الخلاصة:

الخطأ دلالي اصطلاحي، ناتج عن تجاهل الطابع المجازي للتعبير. الترجمة المقترحة أعادت بناء المعنى بما يتناسب مع الثقافة العربية، وحافظت على البعد البلاغي للنص الأصلي.

المثال14:

التوقيت:

النص الأصلي: .The Lord of the Rings

الترجمة في الفيلم: "سيد لخواتم"

نوع الخطأ: خطأ نحوي–دلالي.

التحليل:

يظهر الخلل في هذا المثال على مستويين:

المستوى النحوي: استخدام حرف الجر اللام (لـ) في "لخواتم" خطأ نحوي واضح، إذ غيّر علاقة الإضافة الأصلية بين "سيد" و"الخواتم" إلى علاقة غير سليمة (سيد لـ خواتم)، ما يُفقد التركيب تماسكه ويجعله غير مقبول نحويًا في اللغة العربية. كما أن غياب أداة التعريف "ال" عن كلمة "خواتم" زاد من خلل البنية.

المستوى الدلالي: هذه الصياغة أدت إلى تغيير المعنى المراد؛ فالترجمة "سيد لخواتم" تفيد أنّه سيد مخصَّص لخواتم ما، في حين أن الأصلThe Lord of the Ringsيقصد "سيد الخواتم" جميعًا، أي المهيمن عليها والمسيطر على مصيرها. وهكذا، أضعفت الترجمة القيمة المرجعية للعُنوان وأفقدته دقته الدلالية.

التصحيح المقترح: "سيد الخواتم."

الخلاصة: إن إدخال حرف جر زائد وإغفال أداة التعريف في الترجمة السينمائية يؤدي إلى إضعاف البنية النحوية، كما يُحدث انزياحًا دلاليًا يُشوّه المعنى الأصلي. ومن ثمّ، فإن الالتزام بالبناء التركيبي الصحيح يظل عنصرًا أساسيًا للحفاظ على هوية النص ومرجعيته.

المثال16:

التوقيت: 7:08 the return of the king

نص الأصلي:Wake up

الترجمة :أستيقظوا

الخطأ الإملائي:

الخطأ يتمثل في كتابة فعل الأمر بهمزة قطع (أستيقظوا) بدلًا من همزة *وصل (استيقظوا).

الفعل الماضي هو استيقظ، وفعل الأمر منه للجمع هو استيقظوا.

إذن كتابة الهمزة على صورة "أ" خطأ إملائي لأنها تغيّر شكل الكلمة وتخرجها عن الاستعمال الصحيح المعتمد في العربية.

التصويب: الصحيح هو: استيقظوا

المثال17:

التوقيت: 6:06 the return of the king

النص الأصلي:We even forgot our own name

الترجمة في الفيلم: "لقد نسينا حتى أسمنا"

نوع الخطأ: خطأ إملائي–دلالي.

التحليل:

على المستوى الإملائي:

الترجمة تضمنت كلمة "أسمنا" بهمزة قطع (أ) في بداية الكلمة، والصواب كتابتها "اسمنا" بهمزة وصل، إذ إن كلمة "اسم" لا تُكتب بهمزة قطع. هذا الخطأ الإملائي يضعف من دقة النص المكتوب ويقلّل من جودته اللغوية.

على المستوى الدلالي:

هناك انزياح بسيط في المعنى.

النص الأصلي يستعمل صيغة المفرد name أي "اسم"، بينما الترجمة جاءت موافقة لذلك "اسمنا"، لكن التركيب العربي "نسينا اسمنا" يوحي بالمعنى المباشر وهو فقدان الهوية.

غير أنّ إدخال "حتى" (نسينا حتى اسمنا) زاد من حدّة المعنى بشكل مبالغ فيه لم يَرِدْ في الأصل.

فالأصل يعبّر عن حالة نسيان الهوية الفردية والجماعية دون إفراط بلاغي.

التصحيح المقترح: لقد نسينا اسمنا.

الخلاصة:

تظهر في هذا المثال أهمية الدقة على المستويين الإملائي والدلالي، إذ إن خطأً بسيطًا في كتابة الهمزة يؤدي إلى ضعف لغوي ظاهر، كما أن إضافة عنصر بلاغي غير مبرّر مثل "حتى" قد يغيّر من حمولة النص الدلالية. وعليه، فإن الالتزام بالأمانة النصية والإملائية يسهم في الحفاظ على وضوح المعنى ودقة الترجمة.

المثال18:

التوقيت: 15:36 the return of the king

النص الأصلي:Come down

الترجمة العربية: أهبط

تحليل الخطأ الإملائي الكلمة «أهبط» كتبت بهمزة قطع في أولها، في حين أن الفعل الماضي هو هبط (من غير همزة)، وأمره يكون: اهبطْ للمفرد، واهبطوا للجمع.

إذن كتابة أهبط بهمزة قطع خطأ إملائي، لأنها غير واردة في الصياغة الصحيحة للفعل.

التصويب الإملائي:

للمفرد: اهبط

المثال19:

التوقيت: 14:47 the return of the king

النص الأصلي:Shoot him, stick an arrow in his gob

الترجمة العربية: أضربه أطعنه بسهم في فمه.

1- الخطأ الإملائي:

«أضربه»: كُتبت بهمزة قطع، والصحيح «اضربه» بهمزة وصل، لأن فعل الأمر من ضرب يبدأ بهمزة وصل.

بقية الكلمات في الترجمة تخلو من أخطاء إملائية.

التصويب الإملائي:

الصواب: اضربه أطعنه بسهم في فمه.

2- الخطأ الدلالي:

Shoot him لا تُترجم إلى اضربه، بل إلى ارموه (عادةً بسهم أو سلاح ناري).

الترجمة بـ اضربه تغيّر المعنى.

Stick an arrow in his gob

معناها الحرفي:

اغرزوا سهمًا في فمه.

وهنا المترجم نقلها صحيحة تقريبًا من الناحية الدلالية.

مع ذلك، الترجمة الحرفية في العربية «أطعنه بسهم في فمه» ليست مألوفة أسلوبيًا،

والأفصح: «اغرزوا سهمًا في فمه» أو «ارشقوه بسهم في فمه».

التصويب الدلالي: "ارموه، واغرزوا سهمًا في فمه.

" أو: "ارموه، ارشقوه بسهم في فمه."

الخلاصة:

الترجمة العربية «أضربه أطعنه بسهم في فمه» تتضمن:

خطأ إملائي:

كتابة همزة قطع في أضربه بدل همزة وصل (اضربه).

خطأ دلالي:

كلمة Shoot فُسّرت بمعنى "اضرب" بينما معناها الصحيح "ارمِ" أو "اقذف".

أما ترجمة in his gob فجاءت صحيحة (في فمه) لكن الأسلوب يمكن تحسينه.

المثال20:

التوقيت: 16:00 the return of the king

النص الأصلي:You are a lesser son of greater sires

الترجمة العربية: إنك أبن فاشل من سلالة عظيمة.

1- الخطأ الإملائي:

كلمة «ابن» كُتبت بهمزة قطع (أبن) في الترجمة، وهذا خطأ إملائي.

القاعدة:

كلمة ابن تكتب بلا همزة في معظم المواضع (إلا إذا جاءت في أول السطر أو نُطقت مفردة).

التصويب الإملائي: ابن بدل أبن.

الصحيح:

نوع الأخطاء: خطأ دلالي وأسلوبي

التحليل:

على المستوى الدلالي:

العبارة الأصلية lesser sonلا تعني "ابن فاشل" بالضرورة، بل تشير إلى "ابن أقل شأنًا" أو "أقل قدرًا" بالمقارنة مع عظمة أسلافه (greater sires).

الترجمة بكلمة "فاشل" تحمل معنى مبالغًا فيه يتجاوز المعنى الأصلي، لأنها تحكم على الشخصية بالفشل الكامل، بينما النص الإنجليزي يركز على المقارنة بين "عظمة الآباء" و"تواضع الابن".

على المستوى الأسلوبي:

النص الأصلي ذو صياغة رفيعة وشبه شعرية (lesser son / greater sires)، بينما الترجمة العربية جاءت مباشرة وحادة ("ابن فاشل")، مما أفقدها الطابع الأدبي والبلاغي للنص.

كان من الأجدر أن تحافظ الترجمة على هذا التوازن الأسلوبي الراقي.

التصحيح: أنت ابنٌ ضئيل من نسلٍ عريق."

المثال 21:

التوقيت: the return of the king 29:25

النص الأصلي:A sleepless malice

الترجمة العربية: الحقد الذي لا ينام

1- نوع الخطأ:

خطأ دلالي كلمة sleepless لا تعني "الذي لا ينام" حرفيًا في هذا السياق.

sleepless تُستخدم مجازًا بمعنى "مستمر، دائم، لا يهدأ".

الترجمة "الحقد الذي لا ينام" ترجمة حرفية، لكنها تُضعف الدلالة البلاغية الأصلية، إذ يبدو الحقد ككائن ينام أو لا ينام، بينما المقصود أنه حقد دائم ويقظ لا يهدأ.

2- التحليل الترجمة الحرفية:

"الذي لا ينام" تؤدي إلى معنى غريب في اللغة العربية (إسناد النوم إلى الحقد).

في الإنجليزية، استعمال sleepless مع المشاعر (ك malice أو hatred) شائع للدلالة على الاستمرارية واليقظة.

إذن الخطأ دلالي سببه التمسك بالترجمة الحرفية بدل اختيار مقابل اصطلاحي عربي طبيعي.

3- التصويب الدلالي:

حقد لا يهدأ

حقد دائم

الخلاصة الأكاديمية:

الترجمة «الحقد الذي لا ينام» تحتوي على خطأ دلالي ناتج عن نقل حرفي للتعبير الإنجليزي، مما أضعف الانسجام الأسلوبي في العربية.

التصويب الأمثل هو اعتماد صيغة عربية مألوفة مثل «حقد لا يهدأ» أو «حقد دائم»، وهي تنقل المعنى المقصود بدقة مع الحفاظ على البعد البلاغي.

المثال22:

التوقيت: 6:18 the return of the king

النص الأصلي: My precious

الترجمة الرسمية: "الغالي".

التحليل اللغوي:

من الناحية اللغوية الصرف لا يوجد خطأ؛ فـ"الغالي" كلمة صحيحة في العربية.

لكن من الناحية الدلالية/الأسلوبية هناك خلل: كلمة "الغالي" في الاستعمال العربي مرتبطة غالبًا بالخطاب العاطفي الموجّه للإنسان (مثل: يا غالي، يا عزيز)، بينما غولوم يتحدث عن "الخاتم" كأنه كائن حي، ويمنحه صفة مفعمة بالهوس والتملك. الترجمة "الغالي" وحدها قد تفقد تلك النبرة الخاصة بالهوس والجنون، وتبدو أقرب إلى نداء عاطفي عادي.

الترجمة الأدق مقترحة:

"عزيزي" أو "حبيبي" (لتقريب الطابع العاطفي المهووس).

أو "كنزي الثمين"، وهي الأقرب إلى المعنى الأصلي لأن كلمة precious هنا تفيد "الثمين" أكثر من "الغالي" العاطفي.

الخلاصة:

الترجمة "الغالي" ليست خطأ نحويًا أو إملائيًا، لكنها خطأ دلالي لأنها لا تنقل بدقة شدة التعلق والجنون في عبارة "My precious"

3. أسباب الأخطاء اللغوية:

عندما ندرس أخطاء الترجمة، لا يكفي أن نعرف أنواعها فقط، بل يجب أن نبحث أيضًا عن أسباب وقوع المترجم في هذه الأخطاء. فالمترجم قد يخطئ أحيانًا بسبب ضعف في لغته أو معرفته، وأحيانًا بسبب النص الأصلي نفسه الذي قد يكون صعبًا أو غامضًا. وقد تكون هناك أسباب أخرى مثل ضيق الوقت أو القلق والتوتر. لذلك، من المهم أن نفهم هذه الأسباب حتى نعرف كيف يمكن تجنبها. كثير من الأخطاء التي تقع في الترجمة يكون سببها المترجم نفسه.

فلو كانت معرفته باللغة ضعيفة أو خبرته قليلة، أو حتى لو كان متسرعًا أو قلقًا، فإن ذلك يظهر في عمله ويؤدي إلى أخطاء. ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

1.3 عوامل نفسية وسلوكية:

« Carelessness which includes misreading and interference of background knowledge, low self-confidence, and the main cause affected the translation errors which was experienced by the translators was their anxiety »[1]

إن الإهمال الذي يشمل سوء القراءة وتداخل المعرفة الخلفية، وضعف الثقة بالنفس، وكان السبب الرئيسي الذي أثّر على أخطاء الترجمة التي عانى منها المترجمون هو قلقهم. (ترجمتنا)

ان المترجمين وقعوا في أخطاء أثناء الترجمة نتيجة مجموعة من العوامل النفسية والمعرفية. أولها الإهمال، أي عدم التركيز الكافي أثناء قراءة النص، مما يؤدي إلى سوء القراءة وفهم النص بشكل خاطئ.

ثانيًا، هناك تداخل المعرفة الخلفية، أي أن المترجم ربما استند إلى معلومات أو خبرات سابقة لديه بطريقة خاطئة أو أضافها للنص الأصلي بدون وعي، مما أثر على دقة الترجمة. ثالثًا، ضعف الثقة بالنفس ساهم في عدم قدرة المترجم على اتخاذ قرارات دقيقة أثناء الترجمة .

والعامل الأبرز والأكثر تأثيرًا، حسب الجملة، هو القلق النفسي؛ إذ أن المترجمين أثناء عملهم كانوا متوترين أو خائفين من ارتكاب الأخطاء، وهذا القلق زاد من احتمالية وقوعهم في الأخطاء، حتى لو كانت معرفتهم اللغوية جيدة

[1] Tia Aprilianti Putri, An analysis of types and causes of translation erroes, University of Airlangga, Etnolingual vol 3 N°2, 2019, p98.

.باختصار: الأخطاء لم تنشأ فقط من نقص المعرفة، بل من الإهمال، تأثير الخلفية المعرفية، ضعف الثقة بالنفس، والقلق الذي يرافق عملية الترجمة.

2.3 أخطاء ناتجة عن ضعف الكفاءة في الترجمة:

« there are errors which are associated with levels of competence, errors which arise because a translator does not understand the source language or manipulate the target language well enough, etc »[1]

هناك أخطاء مرتبطة بمستويات الكفاءة، وأخطاء تنشأ لأن المترجم لا يفهم اللغة المصدر أو لا يتقن استخدام اللغة الهدف بالشكل الكافي، الخ (ترجمتنا)

ان مستوى كفاءة المترجم له تأثير كبير على جودة الترجمة. عندما لا يفهم المترجم اللغة المصدر جيدًا، أو لا يجيد استخدام اللغة الهدف، تظهر الأخطاء بشكل واضح. هذه الأخطاء ليست مجرد أخطاء عابرة، بل تعكس صعوبة نقل المعنى بدقة من لغة إلى أخرى. لذلك، من المهم أن يعمل المترجم على تطوير مهاراته اللغوية والمعرفية باستمرار. كلما زادت خبرته وكفاءته، قلت الأخطاء، وأصبحت ترجمته أكثر دقة ووضوحًا، مما يجعل النص المترجم قريبًا من النص الأصلي ويؤدي الغرض المرجو منه بشكل أفضل.

a. أخطاء مترتبة عن الجهل بالثقافة في الترجمة:

« Culture plays a key role in translation. Words and phrases that make sense in one language may be offensive or inappropriate in another. Failing to recognize these cultural differences can lead to misunderstandings or a loss of the original message's intent. »[2]

[1] Candace Séguinot, understanding why Translators Make Mistakes, York university, TTR, érudiy, vol2, n°2, 1989, p80.
[2] https://www.hisparos.com/common-translation-errors-and-how-to-avoid-them/

الثقافة تلعب دورًا أساسيًا في الترجمة. فالكلمات والعبارات التي تكون مفهومة أو مقبولة في لغة معينة قد تكون مسيئة أو غير مناسبة في لغة أخرى. وعدم الانتباه لهذه الفروقات الثقافية قد يؤدي إلى سوء فهم أو فقدان المقصود الأصلي للرسالة. (ترجمتنا)

ان الثقافة تلعب دورًا أساسيًا في عملية الترجمة، فهي تؤثر مباشرة على فهم المعنى ونقل الرسالة بشكل صحيح. فالترجمة ليست مجرد تحويل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل هي أيضًا نقل للمعنى بما يتناسب مع ثقافة القارئ المستهدف. عندما يتجاهل المترجم الفروقات الثقافية، قد تحدث سوء فهم أو فقدان للمغزى الأصلي، وحتى في بعض الحالات، قد تُفهم الكلمات بشكل خاطئ أو تُعد مسيئة. لذلك، إتقان اللغة وحده لا يكفي، بل يجب أن يكون لدى المترجم وعي كامل بالثقافة والبيئة الاجتماعية التي تُستخدم فيها اللغة. هذا الوعي يساعد على اختيار العبارات المناسبة، ويجعل الترجمة أكثر دقة ووضوحًا، ويحافظ على روح النص الأصلي. كما أنه يعكس احترام المترجم للقراء ويجعل الرسالة تصل كما أراد الكاتب الأصلي.

في النهاية، يمكن القول إن الترجمة الناجحة هي تلك التي توازن بين اللغة والمعنى والثقافة، ويصبح المترجم فيها أداة وصل فعالة بين عالمين ثقافيين مختلفين.

4.3 استخدام أدوات الترجمة الآلية بشكل مفرط:

اعتماد المترجمين بشكل كبير على أدوات الترجمة الآلية مثل "Google Translate" دون مراجعة النتائج قد يؤدي إلى أخطاء لغوية. فالأدوات الآلية قد لا تلتقط السياق الكامل للنص، مما يؤدي إلى ترجمات غير دقيقة.[1]

يعتمد بعض المترجمين كثيرًا على أدوات الترجمة الآلية مثل "Google Translate" لأنها سريعة وسهلة الاستخدام. لكن هذا الاعتماد قد يسبب أخطاء لغوية. فالأدوات الآلية لا تفهم دائما معنى النص بالكامل، ولا تستطيع تمييز الفروق الدقيقة بين الكلمات أو التعبيرات الخاصة بكل لغة وثقافة. لذلك، قد تنتج ترجمات حرفية أو غير دقيقة، تفقد النص معناه أو جماله. لهذا، يظل تدخل المترجم البشري ضروريًا لمراجعة النصوص وتصحيح الأخطاء وضمان وضوح

[1]- محدب فطيمة، أخطاء الترجمة الآلية: ترجمة قوقل أنموذجا، اشراف عبد الله لقديم، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اللسان، س2014-2015، ص183.

المعنى وسلامة الأسلوب. الجمع بين قدرات الآلة ومهارة المترجم هو أفضل طريقة لتقليل الأخطاء وتحسين جودة الترجمة.

5.3 ضغط الوقت:

يعتبر ضغط الوقت من العوامل المهمة التي تؤثر على أداء المترجمين. فعندما يطلب من المترجم إنهاء العمل بسرعة كبيرة، قد يقل تركيزه ويزداد احتمال وقوع الأخطاء اللغوية. الدراسات أظهرت أن العمل تحت ضغط زمني شديد يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير دقيقة حتى للمترجمين ذوي الكفاءة العالية.

« As for translation performance, under extreme time pressure conditions, higher self-esteem was a predictor of higher number of errors. »[1]

أما بالنسبة لأداء الترجمة، ففي ظل ظروف الضغط الزمني الشديد، كان تقدير الذات العالي مؤشرًا على ارتفاع عدد الأخطاء. (ترجمتنا) وتوضح هذه النتائج أن الضغط الزمني يمكن أن يؤثر على جودة الترجمة بشكل مباشر، وأن تنظيم الوقت والتخطيط الجيد للمهام يساعدان على تقليل الأخطاء وتحسين دقة العمل.

[1] Ana Mª Rojo López, Paula Cifuentes Férez, Laura Espín López, The influence of time pressure on translation trainees' performance : Testing the relationship between self-esteem, salivary cortisol and subjective stress response, Department of Translation and Interpreting, Faculty of Arts, University of Murcia, Murcia, Spain, p15.

خاتمة

خرجت هذه الدراسة بعدة نتائج وخلاصات فيما يلي:

- وجود أخطاء لغوية شائعة في الترجمة النصية للأعمال السينمائية، خاصة تلك الغنية بالمصطلحات الخيالية.
- تؤثر الأخطاء الدلالية بشكل مباشر على فهم القصة، وتشوّه الرسالة التي أرادها المؤلف.
- الاعتماد المفرط على الترجمة الحرفية كان سببًا رئيسيًا لفقدان الدقة في نقل الحوار باللغة الأصلية.
- غياب التدقيق والمراجعة النهائية ساعد على بقاء أخطاء واضحة دون تصحيح.
- ضغط الوقت في إنتاج الترجمات لعب دورًا مهمًا في انتشار هذه الأخطاء.
- لم تأخذ بعض الترجمات بعين الاعتبار الفروق الثقافية بين الجمهور الأصلي والجمهور المستهدف.
- تُضعف هذه الأخطاء ثقة المشاهد في الترجمة وتقلل من استمتاعه بالعمل الفني.

بناءً على هذه النتائج، تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات لتحسين جودة الترجمة المستقبلية، وهي:

- ضرورة اختيار مترجم متخصص: فتحسين جودة الترجمة لا يعتمد فقط على معرفة اللغة، بل يتطلب أيضًا فهمًا جيدًا لموضوع النص. فكل مجال مثل الطب، أو القانون، أو التكنولوجيا، له مصطلحات خاصة وطريقة معينة في الكتابة. لذلك من المهم أن يقوم

بالترجمة شخص متخصص في المجال نفسه، حتى يفهم المعنى بشكل صحيح وينقله بدقة. فالمترجم المتخصص يعرف المصطلحات ويعرف كيف يستخدمها بطريقة مناسبة، مما يجعل الترجمة أوضح وأكثر احترافية. فالاعتماد على مترجمين متخصصين لا يضمن فقط دقة الترجمة، بل يسهم أيضًا في نقل المعنى بسلاسة واحتراف، وهو ما يجعل العمل النهائي أكثر جودة وموثوقية لدى العميل.

- تكوين فرق عمل تجمع بين المترجمين والمراجعين اللغويين لتفادي الأخطاء.

- تجنّب الترجمة الحرفية والبحث عن بدائل لغوية أو ثقافية مناسبة.

- الاستعانة بالتقنيات الحديثة في الكشف عن الأخطاء الإملائية والنحوية.

- تنظيم دورات تدريبية للمترجمين في مجال الترجمة السمعية البصرية.

- تشجيع المترجمين على الإبداع في نقل المعاني بما يحافظ على روح النص الأصلي.

وفي الأخير نرجو من الله التوفيق والسداد وأن يوفقنا جميعًا لما يحب ويرضى، وأن ينفعنا بما علّمنا، ويزيدنا علمًا ينفعنا في دنيانا وآخرتنا.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم. رواية ورش

1. قائمة المصادر والمراجع العربية:

- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1993.
- جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط6، مادة(خ،ط،ء).
- خنوش مختارية، معروف مختارية حنان، تقنيات التركيب الصوتي في الأعمال السمعية البصرية، مجلة آفاق سينمائية، مج 1، العدد 1، س2021.
- زندال بشير، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي: تاريخها، وماهيتها، واشكالها، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، العدد 23، س 2022.
- عارف كرخي أبو خضيري: تعلم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994.
- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان، دط، دت.
- ينظر، زود حليمة، منصور كريمة، أهمية الدبلجة والسترجة ودورهما في تنمية اللغة العربية لدى الطفل، مجلة آفاق سينمائية، مجلد 8: العدد3، س 2021.

2. الرسائل الجامعية:

- بوعزة اسمهان، اشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية: L'Algérie vue de ciel أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، اشراف: قرين زهور، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، شعبة الترجمة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، س2016-2017.
- رمضاني حمدان الصديق، التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية: فيلم الهدية الأخيرة أنموذجا، اشراف: بلقاسمي حفيظة، أطروحة الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة، وهران، س 2015-2016.
- زكورة بثينة، أنواع الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي: سنة أولى متوسط أنموذجا، اشراف: لغرام عبد الجليل مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، س2020-2021

- محدب فطيمة، أخطاء الترجمة الآلية: ترجمة قوقل أنموذجا، اشراف عبد الله لقديم، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اللسان، س2014-2015.
- محمد الأمين حضري، ترجمة الفكاهة في الأفلام المدبلجة إلى العربية: فيلم Monkey upأنموذجا، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، اشراف: ليلى عالم، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، س2021-2022.
- مصطفى سمية، الترجمة السمعية البصرية: دراسة متعددة التخصصات لمعايير السترجة، أطروحة الدكتوراه، إشراف. د بلقاسمي حفيظة، قسم الترجمة، جامعة أحمد بن بلة1، سنة 2018-2019.

3. قائمة المصادر والمراجع الأجنبية:

- Alexandra Bergmann, the challenges of translating fantasy fiction from English into German, master of Arts, Karl-Franzes university of Graz, 2017.
- Ana Isabel Hernandez Bartolme, Gustavo Mendiluce Cabrera, New trends in Audiovisual translation : the latest chalenging modes, University of Valladolid, Miscelanea : a journal of english and American studies 31, 2015.
- Ana Mª Rojo López, Paula Cifuentes Férez, Laura Espín López, The influence of time pressure on translation trainees' performance : Testing the relationship between self-esteem, salivary cortisol and subjective stress response, Department of Translation and Interpreting, Faculty of Arts, University of Murcia, Murcia, Spain.
- Candace Séguinot, understanding why Translators Make Mistakes, York university, TTR, érudiy, vol2, n°2, 1989.
- Jean mark lavaur, Andriana Serban, la traduction audiovisuelle, Approche interdisciplinaire du sous-titrage, Boeck, collection dirigée par Mathieu Guidere.
- Jorge Diaz Cintas & Aline Remael, Audiovisual Translation : Subtitling, Routledge, London and New york, 2014.

- Jorge Diaz Cintas, Audiovisual translation comes of age, Roeham to nuniversity, UK.
- Kamal Taher Furgani, A Study into the Challenges of Subtitling English into Arabic, the degree of Doctor of Philosophy, John Moores University, Liverpool, 2016.
- Remache Assia, Techniques used in Audiovisual translation between Dubbing and Subtitling, Misdakia, vol06(N01), 2024.
- Tia Aprilianti Putri, An analysis of types and causes of translation erroes, University of Airlangga, Etnolingual vol 3 N°2, 2019.
- W. BENYAHIA, Audiovisual Translation, Université Ali Lounici, Blida 2, Faculté des lettres et des langues, Département d'Anglais, 2023.
- Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, Journal des Traducteurs, volume 49, numéro 1, 2004.

1. مواقع الانترنت:

- https://www.aglatech14.com/en/how-to-make-your-videos-accessible-with-multilingual-subtitles/
- https://www.certifiedtranslationoffices.com/%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9/
- https://www.certifiedtranslationoffices.com/%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9/

https://www.hisparos.com/common-translation-errors-and-how-to-avoid-them/

- https://www.weglot.com/guides/website-translation-quality
- حصدت 17 جائزة أوسكار وخضع طاقمها لتمارين قاسية.. إنتاج ضخم لـ سلسلة أفلام The Lord of The Rings
- من البداية إلى الشهرة – اليوم السابع The Lord of the Rings قصة ثلاثية سيد الخواتم

ملخص البحث

ملخص:

تركز هذه المذكرة على دراسة الترجمة السمعية البصرية، مع الاهتمام بالسترجة في ثلاثية سيد الخواتم. تتناول الدراسة تعريف الترجمة السمعية البصرية، أنواعها وأهميتها، وتوضح التحديات اللغوية التي تواجه المترجم في النصوص السينمائية، خاصة الأعمال الخيالية. كما تبحث المذكرة في الأخطاء اللغوية في الترجمة، تصنيفها وأسبابها، والعوامل التي تؤثر فيها. وتشمل الدراسة توصيات عملية لتحسين جودة الترجمة السمعية البصرية. وتختتم المذكرة بعرض أهم النتائج المستخلصة وإبراز فرص البحث المستقبلية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الترجمة السمعية البصرية – السترجة –الأخطاء اللغوية – الترجمة السينمائية – الأعمال الخيالية – ثلاثية سيد الخواتم.

Résumé :

Ce mémoire porte sur l'étude de la traduction audiovisuelle, en mettant l'accent sur la traduction textuelle ou le sous-titrage dans la trilogie Le Seigneur des Anneaux. L'étude présente la définition de la traduction audiovisuelle, ses types et son importance, tout en soulignant les défis linguistiques auxquels les traducteurs sont confrontés dans les textes cinématographiques, notamment dans les œuvres fantastiques. Le mémoire examine également les erreurs linguistiques dans la traduction. L'étude propose des recommandations pratiques pour améliorer la qualité de la traduction audiovisuelle. Le mémoire se termine par la présentation des principales conclusions et la mise en évidence des perspectives de recherche futures dans ce domaine.

Mots-clés en français : Traduction audiovisuelle – Sous-titrage – Erreurs linguistiques – Traduction cinématographique – Œuvres fantastiques – Trilogie Le Seigneur des Anneaux.

Abstract :

This thesis focuses on the study of audiovisual translation, with emphasis on textual translation or subtitling in the Lord of the Rings trilogy. It presents the definition of audiovisual translation, its types, and its importance, while highlighting the linguistic challenges faced by translators in cinematic texts, especially in fantasy works. The thesis also examines linguistic errors in translation. It offers practical recommendations to improve the quality of audiovisual translation. The thesis concludes by presenting the main findings and highlighting future research prospects in this field.

Keywords in English : Audiovisual translation – Subtitling – Linguistic errors – Film translation – Fantasy works – The Lord of the Rings trilogy.

الفهرس

فهرس:

اهداء .....

شكر وعرفان.....

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الإطار النظري 7

.1تعريف الترجمة النصية وأهميتها:.....1

1.1. الترجمة السمعية البصرية: 1

2.1. تاريخها:.....4

3.1. أنواعها: 6

4.1. الترجمة النصية:..... 21

1.4.1. تعريفها: 21

2.4.1. الوسائل المستعملة في السترجة:..... 23

3.4.1. مراحل اعداد السترجة:..... 25

4.4.1. أهميتها: 30

.2أبرز التحديات اللغوية التي تواجه المترجمين في النصوص السينمائية:..... 33

3.إشكالية الترجمة في الأعمال الخيالية: 41

4.تعريف الأخطاء اللغوية وأنواعها: 56

.1الأخطاء اللغوية:..... 56

1.1. تعريفه:..... 56

2.1. أنواع الأخطاء اللغوية: 58

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية وتحليلها 62

.1 تقديم عام لثلاثية سيد الخواتم: 63

1.1 أبرز شخصيات سيد الخواتم: 64

2.1 الجهود الإنتاجية والفنية في سلسلة سيد الخواتم: 67

3.1 النجاح الفني والجوائز المتحصل عليها: 68

1أمثلة عملية من السلسلة:..... 69

3.أسباب الأخطاء اللغوية: 100

خاتمة..... 105

قائمة المصادر والمراجع..... 108

ملخص البحث 112